جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع التربية

التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسيا

– دراسة ميدانية في ابتدائيات ولاية جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

- بوصبيع مروة
- بوتور وئام

إشراف الأستاذ:

أبيش سمير

أعضاء لجنة المناقشة:

	رئيسا
أبيش سمير	مشرفا
	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

الشكر والعرفان

الحمد لله عزو جل الذي ألهمنا العبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف الذي ساعدنا في إتمام مذكرتنا

"**أبيش سمير**"

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا بقسم علم الإجتماع بجامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، فهم المثل الذي يقتدى به في العمل والمعرفة.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بدعاء صادق.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر والعرفان.	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدّراسة	
مقدمة	أ
الباب الأول: الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	4
1- الإشكالية	5
2- فرضيات الدراسة	6
3- أسباب اختيار الموضوع	6
4- أهداف الموضوع	7
5- أهمية الموضوع	7
6- المفاهيم الإجرائية	7
7- الدّراسات السابقة.	8
خلاصة الفصل	13
الفصل الثاني: مدخل عام حول التأخر الدراسي	
تمهيد	15
1- مفهوم التأخر الدراسي	16
2- عوامل التأخر الدراسي	17
3- أنواع التأخر الدراسي	20
4- خصائص المتأخرين دراسيا	21
5- تشخيص وعلاج التأخر الدراسي	22

خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: التعليم المكيف في الجزائر	
تمهيد.	28
I- ماهية التعليم المكيف	28
1- تعريف التعليم المكيف	28
2- نشأة التعليم المكيف	31
3- أهمية التعليم المكيف	32
4- طرق واساليب التعليم المكيف	32
II- واقع التعليم المكيف في الجزائر	34
1- بنشأة التعليم المكيف في الجزائر	34
2- تنظيم التعليم المكيف	34
3- أهداف التعليم المكيف	36
4- شروط فتح أقسام التعليم المكيف في الجزائر	37
5- التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف	38
6- تأطير أقسام التعليم المكيف	39
7- اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية	40
8- التقويم والارتقاء في التعليم المكيف	46
9- خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد.	49
1 - مجالات الدراسة	50
1- 1- المجال المكاني	50
1-2- المجال البشري	50
1-3- المجال الزمني	51
2- المنهج المستخدم في الدراسة	51
3- عينة الدراسة	52
4- أدوات جمع البيانات	52

1- الاستبيان	52
2- الملاحظة العلمية	53
3- المقابلة	53
5- أساليب التحليل المتبعة	54
خلاصة الفصل	55
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
تمهيد	57
1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	58
خلاصة الفصل	69
الفصل السادس: مناقشة النتائج العامة للدراسة	
تمهيد	71
1- مناقشة النتائج العامة للدراسة	72
2- مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.	73
3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	75
4- مناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة	75
خلاصة الفصل	77
خاتمة	79
قائمة والمراجع	82
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	58
02	توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	58
03	توزيع المبحوثين حسب التخصص	59
04	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	59
05	توزيع المبحوثين حسب الصفة	59
06	توزيع المبحوثين حسب الوسائل التعليمية ودورها في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين دراسيا	60
07	توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسيا	60
08	توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية الأكثر استخداما	61
09	توزيع المبحوثين حسب دور الصور الفوتوغرافية	61
10	توزيع المبحوثين حسب استخدام البطاقات كوسيلة تعليمية	62
11	توزيع المبحوثين حسب استخدام اللوحات التوضيحية مع المتأخرين دراسيا	62
12	توزيع المبحوثين حسب لوحات الجيوب	62
13	توزيع المبحوثين حسب الوسائل السمعية الأكثر استعمالا	63
14	توزيع المبحوثين حسب استخدام القصص مع المتأخرين دراسيا	63
15	توزيع المبحوثين حسب الهدف من استخدام القصص	64
16	توزيع المبحوثين حسب استخدام الأسلوب الفردي	64
17	توزيع المبحوثين حسب استخدام الأسلوب التعاوني	64
18	توزيع المبحوثين حسب استخدام الأنشطة الجماعية	65
19	توزيع المبحوثين حسب نوع الأنشطة المستخدمة بالنسبة للمتأخرين دراسيا	65
20	توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الإلقاء والتلقي	66
21	توزيع المبحوثين في استخدام أسلوب التعزيز الإيجابي	66
22	توزيع المبحوثين حسب نوع التعزيز	66

23	توزيع المبحوثين حسب أهمية التعزيز	**67**
24	توزيع المبحوثين حسب استخدام أسلوب الخريطة الذهنية	**67**
25	توزيع المبحوثين حسب استخدام الإيماءات والدلالات	**67**
26	توزيع المبحوثين حسب الهدف من استخدام الإيماءات والدلالات	**68**

ملخص الدراسة

يسعى نظامنا التعليمي إلى تلبية حاجات التلاميذ الذين يعانون من مشاكل التأخر الدراسي وصعوبات التعلم من خلال توفير الخدمات لهؤلاء ضمن إطار تكافؤ الفرص التعليمية وحدها على التقليل من مشكلتي الرسوب والتسرب المدرسي.

– ضمن هذا الإطار جاء التعليم المكيف كوسيلة تربوية علاجية وهو جزء لا يتجزأ من بيداغوجية الدعم والمعالجة والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية عجزت المعالجة التربوية البسيطة عن معالجتها.

– من خلال خضوعهم للعلاج التربوي النفسي في أقسام التعليم المكيف من خلال تطبيق برامج تعليمية مكيفة وتعليما نوعيا متميزا ويراعي صعوبات التعلم لديهم معتمدا في ذلك على البيذاغوجية التي تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم، وبالتالي إعادة إدماجهم في الأقسام العدية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في السنة الدراسية الموالية.

– وهو المسعى الذي حاولت دراستنا الوقوف عنده من خلال الكشف عن دور التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا، وذلك بإجراء دراسة ميدانية على تلاميذ أقسام التعليم المكيف في ولاية جيجل البالغ عمرهم 25 تلميذا باستخدام المنهج الوصفي.

– وهي الدراسة التي انطلقت من تساؤلين هما:

* هل للوسائل التعليمية للتعليم المكيف دور في معالجة صعوبات التعلم لدى فئة المتأخرين دراسيا.

* هل للأساليب التعليمية للتعليم المكيف دور في تحقيق التحصيل الدراسي لفئة المتأخرين دراسيا.

– وذلك بهدف التعرف على ماهية التعليم المكيف وتسليط الضوء على الوسائل والأساليب والاستراتيجيات العلمية للتعليم المكيف ومعرفة مدى مساهمه في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي وما يترتب عنه من أبعاد أخرى.

– وقد كشفت دراستنا أن الوسائل التعليمية لها دور في معالجة صعوبات التعلم من خلال أن كل المعلمين أقروا أن الوسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعارف والمسارات للمتأخرين دراسيا.

– كما كشفت كذلك أن الأساليب التعليمية لها دور في تحقيق التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسيا لما لها من فاعلية مع فئة المتأخرين دراسيا.

Study sammary

Our educational system seeks to meet the needs of students who suffer from the problems of academic delay and learning difficulties by providing services to these students within the framework of equal educational opportunities alone to reduce the problems of repetition and school dropout. - Within this framework, adapted education came as a therapeutic educational method and is an integral part of the pedagogy of support, treatment and care for students who suffer from educational difficulties that simple educational treatment has failed to address.

-By subjecting them to educational psychological treatment in the departments of adapted education through the application of adapted educational programs and qualitative education distinct and taking into account their learning difficulties, relying on the pedagogy that allows them to overcome their difficulties, and thus reintegrate them in the other departments to continue their academic path regularly in the next school year.

-It is the endeavor that our study tried to stand by by revealing the role of air-conditioned education in integrating the academically late, by conducting a field study on the 25 students of air-conditioned education departments in the state of Jijel using the descriptive approach. This study was based on two questions: * Do the educational aids for adapted education have a role in addressing learning difficulties among the academically backward category? * Do the educational methods of adapted education have a role in achieving the academic achievement of the category of the academically backwards?

-With the aim of identifying the nature of air-conditioned education and shedding light on the scientific methods, methods and strategies for air-conditioned education and knowing the extent of its contribution to reducing the phenomenon of academic delay and its other dimensions.

-Our study revealed that educational aids have a role in addressing learning difficulties through all teachers who have recognized that educational aids help in acquiring knowledge and paths for those who are behind in school. - It also revealed that educational methods have a role in achieving the academic achievement of those who are academically behind because of their effectiveness with the group of those who are behind.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الأفراد وإكسابهم ما يحتاجون من مكتسبات قيمة وأخلاقية وتربوية ومعرفية ودينية لكي تمكن هذا النشأ من الاندماج داخل المجتمع ويكون له دور كعضو فاعل فيه، وتسمح المدرسة لمعظم التلاميذ بالتكيف معها باعتبارها مرحلة التكوين الشخصي والفكري، وبالنظر إلى التعليم يتم التركيز على التلاميذ باعتبارهم المحور الأساسي في العملية التعليمية مما يتطلب إثارة حماسهم وزيادة دافعيتهم نحو التعليم وتغيير دور التلميذ من سلبي إلى إيجابي وفعال.

– غير أن تحقيق هذه الأهداف من العملية التعليمية أحيانا يصطدم ببعض المشكلات التي قد يكون منشأها البيئة التعليمية وقد تعود إلى خصائص التلاميذ في حد ذاتهم، حيث نجد أن بعض التلاميذ يعانون من بعض المشكلات التي تحول دون إدماجهم بشكل عادي داخل بيئة المدرسة وهم التلاميذ الذين يوصفون بالمتأخرين دراسيا وهذه الظاهرة أثارت اهتمام الباحثين والدارسين والتربويين في مختلف المجتمعات فأجريت أبحاث من اجل محاولة معالجة التأخر الدراسي داخل المؤسسات التربوية، فهذا الأخير يعتبر أول الأسباب التي تحول دون تحقيق أهداف النظام التعليمي، وسعى العاملين في ميدان التربية والتعليم لإيجاد الحلول والبدائل التربوية العلاجية التي تساعد على الحد أو التقليل من مشكلة التأخر الدراسي، وقد اعتمدت المنظومة التعليمية في بلادنا على عدة تدابير علاجية من بينها التعليم المكيف فهو يعد نوع من أنواع التعليم المختص الذي يهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي في مادة أو أكثر من المواد الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب) وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تساعدهم بتجاوز صعوباتهم وبالتالي إعادة إدماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في السنة الدراسية الموالية.

– ولمعرفة هذا الدور قمنا بإجراء دراسة ميدانية على أقسام التعليم المكيف وقد شملت هذه الدراسة جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي وقسمت إلى فصول.

الفصل الأول: يتم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال تحديد إشكاليتها وطرح أسباب اختيار الموضوع مع إبراز أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد الفرضيات والمفاهيم الإجرائية المكونة لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: خصص لتناول الخلفية النظرية للتأخر الدراسي ومن خلال التطرق لتعريفاته وعوامله وأنواعه وسمات المتأخرين دراسيا وفي الأخير كيفيته لتشخيص وعلاج المتأخرين دراسيا.

الفصل الثالث: خصص لتناول الخلفية النظرية للتعليم المكيف حيث تطرقنا لمفاهيمه وأهميته ونشأته وطرقه وأساليبه وشروط فتح أقسام التعليم المكيف.

الفصل الرابع: تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم التطرق إلى مجالات الدراسة، حيث تم التطرق للمجال المكاني والبشري والزمني، إضافة إلى ضبط العتبة والمنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: خصص لتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها حيث تم عرض البيانات الميدانية وتحليلها من خلال النسب المئوية.

الفصل السادس: خصص لمناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والتساؤلات والدراسات السابقة والأهداف.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1/ إشكالية الدراسة.

2/ فرضيات الدراسة.

3/ أسباب اختيار الموضوع.

4/ أهمية وأهداف الموضوع.

المفاهيم الإجرائية.

5/ الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تقوم الدراسات العلمية على خطط منهجية تساعد الباحث على السير وفق خطة توجيه بحيث تكون هذه الخطة حسب الدراسة التي يتبناها وفي هذا الفصل نحدد الخطة المنهجية المتبعة في الدراسة وذلك من خلال توضيح النقاط الأساسية لتي قامت عليها الدراسة إبتداءا من طرح إشكالية الدراسة وصياغتها والفرضيات وأسباب اختيار موضوع الدراسة والأهمية والأهداف مع تحديد المفاهيم المناسبة لدراسة وتحديد البناء النظري للدراسة.

1- الإشكالية:

تعد التربية والتعليم محور أساسي في بناء المجتمعات وتطورها، وتحقيق التوازن بين أفراد المجتمع ولكي تتحقق هذه الوظيفة لابد أن تتوفر بيئة مستقرة من حيث الشروط والعوامل، ومن بينها المدرسة باعتبارها قاعدة المنظومة التعليمية ككل، وبالنظر إلى التعليم خاصة مرحلة التعليم الأساسي، باعتبارها تؤثر على جميع مراحل التعليم اللاحقة، يتضح الهدف الرئيسي لهذه المرحلة التي تمكن الطفل من تنمية قدراته وتطوير أفكاره وتزويده بالتربية وأساسيات الثقافة والهوية على جميع المستويات.

غير أنه لا يمكننا الحديث عن التعليم دون التطرق إلى عديد التحديات والصعوبات التي تقف عائقا أمام تحقيق هدفه المنشود أبرزها التأخر الدراسي بحيث تعد مشكلة التأخر الدراسي مشكلة تربوية تعليمية اجتماعية ونفسية يعاني منها كثير من الأطفال ولا يكاد يخلو منها أي فصل من الفصول الدراسية، فالأطفال المتأخرين دراسيا هم من أظهروا ضعفا واضحا في تحيلهم الدراسي نسبة إلى مستوى زملائهم في الفصل، بصفة عامة فإن مشكلة التأخر المدرسي هي قضية حقيقية تؤرق المجتمع بأكمله.وعليه وباعتباره المشكلة تواجه النظام التعليمي وتعاني منها المؤسسات العلمية على اختلافها ولما لها من آثار سلبية على المجتمع والمنظومة التعليمية ككل، يسعى القائمون على العملية التعليمية والمهتمون بقضايا التعليم على التقليل منها من خلال بحث وابتكار أساليب وطرق أخرى للتعليم لمعالجة النقائص لدى المتأخرين دراسيا، ولهذا أولت وزارة التربية الوطنية اهتماما خاصا لهذا الجانب ، وأحدثت ما يسمى بالتعليم المكيف الذي يتكفل بهذه الفئة من التلاميذ، وكونت لها معلمين متخصصين وفتحت أقساما تستقبلهم ويمنح لهم فيها التعليم نوعي ومتميز يراعي صعوبات التعلم لديهم يعتمد على طرق بيداغوجية فارقية تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم وبتالي إدماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في المستوى الأعلى في السنة الدراسية الموالية ومن خلال هنا الموضوع ارتئينا بطرح التساؤل التالي وهو:

* هل التعليم المكيف له دور في إدماج المتأخرين دراسيا؟

- أما التساؤلات الفرعية هي:

* هل الوسائل التعليمية للتعلم المكيف لها دور في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيا؟

* هل الأساليب التعليمية للتعليم المكيف لها دور في تحقيق التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضيات العامة:

* التعليم المكيف له دور في إدماج المتأخرين دراسيا.

*** الفرضيات الجزئية:**

* للوسائل التعليمية للتعليم المكيف دور في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيا.

* للأساليب التعليمية للتعليم المكيف دور في تحقيق التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا.

3- أسباب إختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ميولنا الشخصي للبحث في هذا الموضوع للمعرفة هذا النوع من التعليم ومدى مساهمة في علاج المتأخرين دراسيا.

- الإعجاب بالموضوع لماله من أهمية في دمج المتأخرين دراسيا.

- محولتنا إثراء المعارف حول الموضوع محل الدراسة.

أسباب موضوعية:

- معرفة دور التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا.

- التعرف على انعكاسات التعليم المكيف على المستوى التعليمي لتلميذ المتأخرين دراسيا.

- حداثة هذا الموضوع في المجال علم إجتماع التربية.

- نذرة البحوث الأكاديمية في هذا المجال.

4- أهداف الدراسة:

يمكن إجمال أهداف الدراسة فيما يلي:

* التعرف على ماهية التعليم المكيف.

* تسليط الضوء على الوسائل والأساليب والإستراتيجيات العلمية للتعليم المكيف.

* توجيه النظر إلى ضرورة إستخدام التعليم المكيف وتطويره وتحسينه والإهتمام به منوع من التعليم العلاجي.

* معرفة مدى مساهمة التعليم في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي وما يرتب عنها من أبعاد أخرى.

5- أهمية الدراسة:

- إضافة للمكتبة العلمية معرفة جديدة وخاصة بالميدان التربوي.

- إبراز أهم الفوائد وإيجابيات التعليم المكيف باعتباره وسيلة علاجية المساعدة المتأخرين دراسيا.

- إبراز الدور الأساسي والفعال الذي يقوم به المعلم وذلك باستخدام وسائل و أساليب وإستراتيجيات التعليمية لتحسين وضعيات التلاميذ.

- التحسيس بأهمية التعليم المكيف في التحقيق الأهداف التربوية سواء للمعلمين أو المجتمع ككل.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية:

1/- التعليم المكيف: هو نوع من التعلم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين أظهر عجزا شاملا في التحصيل الدراسي، بسبب ظروف نفسية أو جسمية أو إجتماعية، التي أصبحت تؤثر على وتيرة التعليم لديهم، أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة جعلتهم يتأخرون عن زملائهم سنتين دراستين على الأقل.

2/- الدمج المدرسي:

هو وسيلة الوسائل التعليمية التي تساعد في تعليم الأطفال المتأخرين دراسيا بالمدرسة وذلك من خلال دمجهم في البيئة التعليمية وذلك من أجل تزويدهم بالمعارف والمهارات والمعلومات بما يناسب قدراتهم.

3/- المتأخر دراسيا: هو ذلك التلميذ الذي يكون تحصيله الدراسي أو إنجازه أقل بالنسبة لأقرانه في نفس عمره الزمني ولا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة في الصف وهو المتأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى المستوى تحصيل أقرانه.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة لعربي فوزية بعنوان واقع التعليم المكيف في الجزائر. أعدت لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، خلال السنة الجامعية 2014،2015، قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم المكيف في الجزائر وطرحت التساؤل الرئيسي التالي:

* ما واقع التعليم المكيف في الجزائر حالة ولاية تلمسان؟

- وتدرج جملة من التساؤلات الفرعية:

1/- هل يوجد فروق بين نتائج التلاميذ الذين إلتحقوا بالتعليم المكيف في تلمسان قبل وبعد إستفادتهم منه؟

2/- كيف يتم الإشراف على سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية من قبل مفتشي التربية والتعليم الإبتدائي؟

3/- كيف تتم عملية إستكشاف التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي؟

4 /- ما هي التدابير التربوية العلاجية التي يستخدمها معلم التعليم المكيف لحل مشكلة التأخر الدراسي.[1]

أما فرضيات الدراسة:

1/- يوجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الدراسة لتلميذ قبل وبعد إلتحاقهم بالتعليم المكيف.

[1] بلعربي فوزية: واقع التعليم المكيف في الجزائر، أدت لنيل شهادة ماجستير، جامعة تلمسان، 2014، 2015.

2/- يتم سير اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية طبق لما تنص عليه النصوص التشريعية.

3/- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعملية إستكشاف تلاميذ التعليم المكيف طبق ما تنص عليه القوانين التشريعية.

4/- يستخدم معلم التعليم المكيف عدة تدابير منهجية وعملية تعتمد علي تكييف المواقف التعليمية لحل مشكل التأخر الدراسي.

هدفت هذه الدراسة:

* التعرف على فعالية التعليم المكيف في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

* التعرف على واقع التعليم المكيف في وجهة نظر كل من مفتشي التربية والتعليم الإبتدائي.

* الكشف على فعالية ومهام الأطراف المشاركة في تعليم مكيف.[1]

* وقد تمت هذه الدراسة الميدانية على 182 تلميذ من التعليم المكيف بداية من السنة الدراية 2010/2009

إلى غاية السنة الدراسية 2014/2013 كما أجريت ثلاث إستبيانات موجهة إلى الفئات الثلاث المذكورة حيث بلغ عددها على التوالي21 مفتش للتعليم الإبتدائي، 21 للتعليم المكيف و28 مستشار في التوجيه والإرشاد المدرسي أما أداة المنهج الوصفي ولتحليل النتائج استخدمت برنامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

النتائج التي تحصلت عليها الدراسة:

أثبت التعليم المكيف صلاحيته وفعاليته في تحسين مستوى التعليم تلاميذ في المهارات الأساسية للتعليم في القراءة والكتابة والحساب.

يتم سير نظام التعليم المكيف في المدرسة الإبتدائية وفقا لما تتطلبه النصوص التشريعية المنظمة له.

[1] بلعربي فوزية: مرجع سابق.

الدراسة الثانية: بن بوزان عبد الجليل عنوان المذكرة التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة.

مذكرة لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية تخصص علم النفس توجيه مدرسي و مهني بأدرار 2016-2017.[1]

قام الباحثون بدراسة التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة، دراسة ميدانية للمقاطعتين الأولى والثانية بأدرار مدرسة عقبة بن نافع بأغدا مدرسة محمد الشريف أولاد علي وطرحو التساؤل التالي:

هل للتعليم المكيف دور محوري في مرحلة الطور الإبتدائي؟

وتندرج التساؤلات الفرعية التالية:

هل يمكن لي معلم غير متخصص أن يقوم بدور معلم في التعليم المكيف وإلى أي مدى يمكن أن ينجح؟

هل الإستراتيجية المتبعة هي الناجحة؟

هل التكوين والرسكلة ضرورية لمعلمي التعليم التكيف في الطور الإبتدائي وكيف هي النتائج المتحصل عليها؟

أما فرضيات الدراسة:

فرضية عامة:

يلعب التعليم المكيف دور إيجابي في تحسين مستوى التلاميذ الذين وجدوا عائق في التحصيل العلمي في مرحلة الطور الإبتدائي.

فرضيات جزئية:

للتعليم المكيف دور محوري في مرحلة الطور الإبتدائي.

[1] بن بوزيد عبد الجليل، أدار علي محمد: التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، تخصص علم النفس توجيه مدرسي مهني، جامعة أدرار،2017/2016. .

يمكن للمعلم غير المختص أن يقوم بدور معلم التعليم المكيف ويمكن أن ينجح والإستراتيجية متبعة ناجحة.

التكوين والرسكلة ضرورية لمعلمي التعليم المكيف وكذا النتائج المتحصل عليها.

أما أهداف الدراسة فتمثلت:

- تحديد معلومات المعلمين المشرفين على التعليم المكيف.
- العمل الجماعي والفردي لتطوير هذا العمل.
- البحث الدائم عن حلول المنظومة التربوية للرقي بالتعليم المكيف.
- بناء العلاقات بين المتمدرس التي بها أقسام التعليم المكيف.
- تطور المنظومة التربوية الجزائرية للوصول بها مستوى عالي.

وقد تمت هذه الدراسة لموضوع التعليم المكيف ولآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة 288 ذكور و262 إناث بداية من السنة الدراسية 2017/2016.

أما أدوات جمع البيانات قد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي وهذا لأنه يلائم طبيعة الباحث والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أن التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة في المرحلة الابتدائية لأقسام السنة الثانية أو معيدي السنة الأولى أنه يعطي ثمارا كبيرة إذا ما وفرت الوسائل البيداغوجية وهيئت الظروف المناسبة وكان التكوين الدوري والمستمر للأساتذة و المعلمين المختصين واستفادتهم من الرسكلة ستكون النتائج مبهرة وكبيرة.[1]

[1] بن بوزان عبد الجليل: مرجع سابق.

- التعقيب عن الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة هي الأساس لما لها من أهمية في البحث العلمي وتكمن أهميتها في توسيع قاعدة المعارف والمعلومات حول الموضوع المدروس للتأكد من أهمية الدراسة ومدى تميزها عن الدراسات الأخرى.

- يمكن الاستفادة من الأسس النظرية التي اعتمدتها بعض الدراسات.

- اختيار المنهج الأكثر ملائمة، هو المنهج الوصفي التحليلي حيث يعد من أكثر المناهج شيوعا واستخدما في العلوم الإجتماعية.

- تفسير النتائج الحالية ومناقشتها في ضوء نتائج هذه الدراسة.

كما يمكن إيجاد أوجه الشبه والاختلاف:

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة من حيث الإشكالية وفرضيات الدراسة فقد ركزت دراستنا على الوسائل والأساليب التعليمية الحديثة التي يعتمد عليها التعليم المكيف.

أما أوجه التشبه فتكمن في الأهداف والأهمية التي اعتمدت عليها معظم الدراسات في التحليل وتفسير الظاهرة، وأيضا أدوات جمع البيانات فمعظمهم استخدم المقابلة والاستمارة.

تطرقت الدراسات للتعليم المكيف وربطه بالتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة حساسة وهي الأساس الفكري والمعرفي للطفل وهذا ما اعتمدته دراستنا.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل القيام بخطوات أساسية تعتبر كمنطلقات للبحث العلمي، حيث قمن بطرح الإشكالية والمبررات التي دفعت إلى اختيار الموضوع بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: مدخل عام حول التأخر الدراسي

الفصل الثاني: التأخر الدراسي.

تمهيد

1- مفهوم التأخر الدراسي.

2-عوامل التأخر الدراسي.

3-أنواع التأخر الدراسي.

4-خصائص المتأخرين دراسيا.

5 - تشخيص وعلاج التأخر الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تواجه المنظومة التربوية بعض المشكلات الواضحة التي تحول دون علمها وتحقيق أهدافها على أكمل وجه ومن بين هذه المشكلات تتجلى مشكلة التأخر الدراسي والتي تعد من بين أكثر المشاكل تعقيدا وتشابكا لتعدد الأسباب والعوامل المؤثرة والمصاحبة لها وسنحاول في هذا الفصل تقديم التأخر لدراسي وأسبابه وأنوعه والسمات المميزة لهذه الفئات ثم الانتقال إل العلاج المنيع في حالة التأخر الدراسي وطرق إعانتهم.

1- مفهوم التأخر الدراسي:

لغة: التأخر لغة عكس التقدم ويقال تأخر فلان عن الركب بمعنى أنه يسير في الطريق لكنه تأخر قليلا عن الركب،لكن يحتمل لحاقه بالركب آجلا أو عاجلا وتأخر فلان عن الوصول بمعنى أنه وصل فعلا لكن الوصول كان متأخرا[1].

اصطلاحا: فبداية لابد من الإشارة إلى أن مصطلح التأخر الدراسي من المصطلحات التي يشيرلها الغموض وعدم التحديد، وقد استخلصت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى الأطفال الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة تحول دون نجاحهم في المدرسة منها: المتأخرين دراسيا بطيئو التعلم، صعوبات التعلم، التخلف المدرسي، المضطربون انفعاليا...إلخ.[2]

لقد لجأ البعض إلى ربط التأخر المدرسي بمعيار الذكاء حيث يرون أن المتأخرين دراسيا هم أولائك الأطفال التي تنخفض نسبة ذكائهم عن المتوسط وتنحصر ما بين 80-90 وحدة.

ويعرف سيرل بيرت: التأخر الدراسي بأنه ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يتقدم عاديا في المواد الدراسية التي تقل بغرفتين عن الغرفة المناسبة لعمره.[3]

يعرفه حامد زاهران: بأنه حالة التأخر أو النقص أو عدم الإكتمال في النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية وجسمية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود إنحرافين معيارين سالبين.

يعرفه محمد عزيزة :أن التأخر يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات الفصلية التي تجرى في المواد الدراسية داخل المدرسة.[4]

---

(1) عبد الفتاح عبد المجيد: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط، القاهرة،2011،ص175.

(2) عبد العزيز سيد شخص: التأخر الدراسي تشخيصه، أسبابه الوقاية، شركة السفير،ص15.

(3) محمود عبد الحميد منسي وآخرون، مدخل علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية،2002،ص371.

(4) مصطفى منصوري بتصرف: التأخر الدراسي وطرق علاجه، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2005،ص15.

يعرفه "أنجرام" iangrame: هو الذي لا يستطيع تحقيق المستوى المطلوب منه في الصف الدراسي وهو المتأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لزملائه.[1]

يرى أيضا ديهان وجاك كو: هو التلميذ التي تكون قدراته العقلية غير كافية لدرجة لا تسمح له هذه القدرات بمسايرة السرعة العادية في الفصل.[2]

في الأخير نستخلص مما سبق أن التأخر الدراسي هو حالة عجز تصيب التلميذ المتأخر دراسيا عندما لا يستطيع الوصول إلى المستوى الدراسي المطلوب مقارنة بالتلميذ العادي في نفس الصف والمرحلة العمرية نتيجة لعدة عوامل يتأثر منها.

2- عوامل التأخر الدراسي:

إن تحديد أسباب التأخر الدراسي للأطفال يعتبر أمر بالغ الأهمية وخطوة أولية وأساسية في عملية التشخيص واتضح من خلال الدراسات التي أجريت في هذا المجال أنه هناك عدة عوامل مختلفة ومتعددة تختلف في النوع والتأثير منها ما هو وقتي ومنها ما هو عارض والبعض منها دائم وبالرغم من عددها يمكن تصنيفها كالتالي:

1/- عوامل خاصة بالطفل:

تتعدد هذه الأسباب ما بين الاضطرابات عضوية له مثل إصابات الوضع، نقص الأكسجين والأمراض المعدية وسوء استخدام العقاقير الطبية أثناء الحمل وسوء التغذية فضلا عن العوامل الوراثية، كما قد ترجع الى اضطرابات الحواس واضطرابات الإدراك الناتجة عن خلل الجهاز العصبي المركزي ورغم ذلك يبدو أن ثمنه صعوبة في تحديد سبب عضوي معين للتأخر الدراسي أو أية مشكلة تعليمية أخرى محددة.[3]

وقد يرجع التأخر الدراسي أيضا إلى كثير من العوامل واضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل، وتفسر معاناته وتتمثل في إرتفاع مستوى القلق وضعف الثقة بالنفس أو النشاط الزائد أو السلبية

---

(1) محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ، ط1، 2009، ص11.

(2) حامد عبد السلام والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط4، القاهرة،2005،ص417.

(3) عبد العزيز سيد شخص: المرجع السابق ص46.

مفهوم الذات أو سوء التوافق الشخصي أو الاجتماعي أو الشعور بالنبذ أو الشعور بالنقص وتوقع الفشل وعدم الاتزان ألانفعالي وعدم القدرة على تحمل الألم النفسي ويرجع كل ذلك إلى انخفاض مستوى طموحه وعدم الإقبال للقيام بالواجبات المنزلية وإستنكار الدروس وانشغاله بأمور أخرى عن الدراسة.[1]

2/- عوامل خاصة بالأسرة:

لقد أوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تكمن خلف التأخر الدراسي للأطفال نوجزها في ما يلي:

* اضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر التوتر والشجار المستمر والتهديد بالانفصال...إلخ.

* قسوة الوالدين في المعاملة الطفل والحد من حريته وعدم تشجيعه مع التفاعل مع الآخرين.

* شعور الطفل بالنبذ والإهمال والسخرية منه ومحاولة منعه.

* كثرة العقاب الطفل دون مبرر ودون وجود سبب واضح لذلك.

* التفرقة بين الأبناء في المعاملة.

* نعت الطفل بصفات سلبية مثل الكسل أو الغباء أو الإهمال مما يسبب في تكوين مفهوم ذات تأثير سلبي لديه.

* كثرة الأبناء وضيق السكن بحيث لا يستطيع الطفل التركيز.

* انتشار الأمية بين الآباء والأمهات وانخفاض المستوى الثقافي في الأسرة.

* انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة مما يسبب حرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية أو تلبية متطلباته المدرسية.

* عدم مراعاة ميول الطفل ومواهبه.

---

[1] عبد العزيز سيد شخص: نفس المرجع ص46.

* وضع أهداف غير واقعية للأبناء لا تناسب قدراتهم.

3/- أسباب خاصة بالمدرسة:

أوضحت الكثير من الدراسات أن هناك عوامل تتعلق بالمدرسة وتساهم بشكل كبير في التأخر الدراسي وسنوجزها في ما يلي:

* عدم مراعاة وقت الحصة في اليوم الدراسي.

* عدم ملائمة المبنى المدرسي من حيث التهوئة والإضاءة.

* شخصية الإدارة وسياستها في التعامل مع الموقف التعليمي والتربوي.

* تغيير الجدول الزمني للدراسة

* تغيير المعلم بصفة دائمة.

* كثرة الطلاب داخل الصف.

* عدم مراعاة الفروق الفردية في توزيع الطلاب داخل الصف.

* عدم توفير الإمكانيات والوسائل التعليمية.

* عدم توفير التمويل اللازم لمكافئة الطالب.[1]

4/- أسباب تعود إلى المعلم: من بينها:

* غير مؤهل تربويا.

* غير متمكن في المادة التعليمية.

* اتخاذ مهنة التعليم كوظيفة الهدف منها مادي وعدم تقدير مكانتها.

* عدم استخدام الوسائل التعليمية واعتماد على طريقة واحدة لعرض المادة.

[1] عماد شاهين: مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهادي، ط1، 2009، ص325.

* قلة خبرة المعلم في إعداد الاختبارات.

* إهمال المعلم للنمو لمعرفي.

5/- عوامل خاصة بالمادة:

* طول بعد المقرارات الدراسية.

* قلة الأمثلة التي تربط المادة الدراسية بالواقع.

* عدم وجود الدليل للوسائل المستخدمة.

* إعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي أكثر منه رياضيا في بعض المواضع.[1]

3- أنواع التأخر الدراسي:

1- التأخر الدراسي العام: هو الذي يشمل المواد الدراسية الأساسية منها الثانوية وهذا النوع مرتبط غالبا بالضعف العقلي حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 70و90 وأصحاب هذا النوع من المفروض أن لا يتعدى السنة الرابعة أو السنة الخامسة ابتدائي.

2/-التأخر الدراسي الجزئي أو الخاص: هو تأخر يشمل مادة أو مادتين قد تكونان أساسيتين كالحساب والقراءة نظرا للنقص القدرة فيهما لكن إذا وجد المتأخر سندا سوف يتغلب على تأخره بسهولة.

3/- التأخر الدراسي الدائم: إن التأخر الدراسي الدائم هو مكمل لتأخر العام بحيث يتراجع تحصيل التلميذ عن المستوى المطلوب وقدراته على مدى فترة زمنية طويلة ويمكن للطفل العادي أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة أو المزمنة، التي تجعله يتغيب بين الفترة أو الأخرى وبصفة متكررة، فيتراجع في تحصيله الدراسي بعدها يصبح من المتأخرين دراسي.

4/- التأخر الدراسي الموقفي: هو تأخر التلميذ في دراسته بشكل جزئي أو كلي وهذا بسبب حدوث اضطرابات في أسرته كطلاق الوالدين أو وفاة أحدهما أو المرض مفاجئ إن مثل هذه المواقف يترتب عليها مشاكل وصعوبات تفرض نفسها على التلميذ فتجعله بتراجع في دروسه لفترة قصيرة بعدها يستدرك

(1) عماد شاهين: مرجع سابق ص326.

ما فاته من دروس، ويعود إلى مستواه إذا ما وجد من يقف إلى جانبه، اما إذا استمر التأخر الدراسي الموقفي ولم يستطع تجاوزه ولم يجد التلميذ سندا له فقد بتحول مع فعل التراكمي إلى تأخره دائم.[1]

4- خصائص المتأخرين دراسيا:

تنقسم الخصائص المميزة للمتأخرين دراسيا إلى عدة أنماط نجملها فيما يلي:

1/- الخصائص الجسمية: تتمثل فيما يلي:

* معدل نمو أقل من أقرانه.

* يعاني ضعف في البصر.

* يشكو من ضعف السمع.

* تكثر عنده عيوب الكلام.

* يعاني من زوائد أنفية.

* تطهر عليه أعراض التعب والإجهاد.

* يشعر بالدوخة والصداع.[2]

2/ الخصائص السلوكية: نلخصها كالتالي :

* يعتدي على ممتلكات زملائه.

* يعتدي على غيره.

* يستهزئ بالمعلمين.

* لا يهتم بالواجبات التي يكلفه بها الأستاذ.

---

(1) أحمد حسن الخمبسي: التأخر الدراسي، دار الهناء للنشر والتوزيع، ط1،الجزائر،2014ص80.

(2) يوسف دباب عواد: سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، ط1، دار المناهج لنشر والتوزيع الأردن،2006|،ص59.

* يبدو عليه سوء التوافق الشخصي.

* يشعر بالقلق والإحباط في المواقف الدراسية.

* يرفض تنفيذ الأوامر المبادرة إليه من الأستاذ أو المدير.

الخصائص التعليمية: من أهم هذه الخصائص :

* يعاني المتأخرين دراسيا من ضعف في عملية تداعي الأفكار والمعاني والتفكير الإستنتاجي ، مع عدم القدرة على التفكير المنطقي المتسلسل.

* وجود فروق بين المتأخرين دراسيا والمتفوقين.

* أكدت الدراسات أن هناك فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في القدرة على الاستدلال فالاستدلال عملية ضرورية لإدراك خصائص الأشياء إدراك العلاقات المشتركة بين هذه الخصائص، وبتالي تعتبر السبب الأساسي في كثير من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المواد التعليمية.

* يعاني المتأخرين دراسيا من قصور في القدرة على الإدراك الحسي في التصور والتخيل والإدراك للعلاقات بين الأشياء.[1]

5- تشخيص وعلاج التأخر الدراسي:

- تشخيص التأخر الدراسي:

توجد عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التلميذ المتأخر الدراسي من أهمها مايلي:

1/- دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي: نستطيع من هذه الطريقة أن نكتشف التلميذ المتأخر دراسيا، وذلك من خلال معرفة عمره والصف الذي هو فيه.[2]

2/- السجلات المدرسية المتراكمة: تحتفظ المدارس بسجلات تراكمية عن تحصيل التلميذ الدراسي وهذه السجلات تبين لنا على الأقل الدرجات التي يعطيها المعلم لتلاميذه في إمتحانات الفصلية أو في نهاية

(1) يوسف دياب عوادة: مرجع سابق، ص60.

(2) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي "1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2010،ص271.

العام الدراسي وعندما تتوفر مثل هده السجلات لابد من فحصها فحصا حقيقا بالنسبة لكل تلميذ متقدم في عمره والذي نشك فيه أنه يعاني من التأخر الدراسي هذه السجلات سوف تساعدنا على معرفة فيما إذا ان مستوى التلميذ التحصيلي ضعيفا بصورة مستمرة وفي المعظم المواد الدراسية أو في بعضها.

3/- دراسة الأوضاع الصحية والحيوية لتلميذ: بما أن معلم الفصل الدراسي، المدير والأخصائي الإجتماعي داخل المدرسة لهم خبرة في مجال التعامل مع التلاميذ ولديهم القدرة على معرفة صفات شخصية لكل تلميذ من حيث الميول، القدرات، الدوافع...إلخ ، لذا يمكن الأخذ بملاحظاتهم من أجل إلقاء الضوء على أوضاع التلميذ الدراسية.

4/- دراسة الأوضاع الأسرية المعيشة لتلميذ: تتم دراسة الأوضاع الأسرية تلميذ عن طريق مجالس الآباء، مقابلة الأبوين أو زيارة المنزلية وذلك بمساعدة الأخصائي الإجتماعي بهدف معرفة الجو الأسري، الذي يعيش فيه التلميذ فقد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي ما يسود الأسرة من تفكك أو صراعات أو خلافات أو ووجود حالة طلاق.

5/- إستخدام اختبارات تحصيلية موضوعية مقننة: حيث تستخدم إختبارات تحصيلية موضوعيه وهذا النوع يمكن أن يعطي لنا صورة صادقة عن قدرة التلميذ التحصيلية.

ولقد لخصها حامد زهران في مجموعة من الخطوات أهمها:

- يقوم الأخصائي النفسي والمدرسي والأخصائي الاجتماعي بمعاونة مع الوالدين للإلهام بالموقف الكلي لتلميذ.

- دراسة المشكلة وتاريخها والتاريخ التربوي والعلاقات الشخصية والتاريخ النفسي الجسمي للتلميذ.

- دراسة الذكاء والقدرات العقلية المختلفة باستخدام الإختبارات المقننة.

- دراسة المستوى التحصيلي والاستعداد والميول باستخدام الإختبارات المقننة.

- دراسة اتجاهات التلميذ نحو المدرسين ونحو المادة المدروسة.

- دراسة شخصية التلميذ والعوامل المختلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة في النفس والخمول وكراهية المادة.

– دراسة الصحة العامة التلميذ وحواسه مثل السمع والبصر والأمراض.

– دراسة العوامل البيئية مثل تنقل التلميذ من مدرسة الأخرى، كثرة الغياب والهروب وشعور التلميذ بقيمة الدراسة، طرق التدريس، الجو المدرسي، علاقة التلميذ بوالديه، والجو الأسري العام.[1]

2/– علاج المتأخرين دراسيا:

الخدمات التربوية: إن معالجة مسألة التأخر الدراسي بتوقف على التعاون التام بين ركنين أساسين هما:

أ/– البيت: نقصد بذلك مسؤولية الآباء والأمهات بتربية أبنائهم تربية صالحة باستخدام الوسائل التربوية الحديثة القائمة على تفهم حاجات الأبناء ومشكلاتهم وهذا بتطلب من:[2]

* الإشراف المستمر على دراستهم ومساعدتهم في مواجهة الصعاب بروح من العطف والحنان.

* العمل على إنماء أفكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول إلى الحقائق.

* مراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقتهم بزملائهم وكيفية قضاء أوقات الفراغ داخل وخارج البيت.

* العمل على الكشف مواهبهم وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها.

* محولة تغيير إتجاهات الطفل السالبة نحو الدراسة وتنمية ميول الدراسة من خلال التشجيع والتعزيز والقدوة الحسنة.

* تدريب الطفل على طرق الإستذكار الجيد من حيث اختيار المكان المناسب وانتقاء المواد الدراسة التي ستتم مذاكراتها.[3]

ب/– المدرسة: نقصد بها مسؤولية المعلمين والمدير والمتمثلة فيما يلي:

* إسناد مهمة تدريس المتأخرين دراسيا إلى معلم كفء.

---

(1) عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الجزء2، مكتبة الزهراء الشرف، ط1، القاهرة، 2001ص 2018.

(2) عماد شاهين: مرجع سابق ص326–226.

(3) غبد الفتاح عبد الحميدالشريف: مرجع سابق ص186.

* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند الشرح وعند تكليفه بالواجبات المدرسية، سواء من حيث القدرات العقلية أو الأساليب المعرفية.

* اهتمام المعلم بالجوانب الإجتماعية والنفسية للتلميذ.

* متابعة الحالة الصحية للتلميذ المتأخر دراسيا.

* زيادة الإهتمام بالمتأخرين دراسيا عند الشرح وتشجيعه على التفاعل في الصف.

تنظيم مجاميع تقوية في الفترة المسائية لعلاج المتأخرين دراسيا.

2/- الخدمات الوقائية:

يستطيع تقيمها المشرف التربوي وتدور حول الحد من العوامل المسؤولة عن التأخر الدراسي ومنها:[1]

التوجه التعليمي: من خلال الإحاطة لخصائص الطلاب العقلية والنفسية وتوجيه كالطالب إلى نوع التعليم المناسب لاستعداداته وميوله.خدمات صحية: متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومستمر ومنتظم وإمداد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية اللازمة كالنظارات الطبية أو السماعات.

خدمات توجيهية: تتمثل في تقديم النصح و المشورة للتلاميذ للمعرفة وتوضيح كل المتطلبات كل مرحلة دراسية، ومقدار الجهد الذي لا بد أن يبدله فيها، ويتم ذلك في شكل محاضرات عامة أو مناقشة جماعية.

خدمات الإرشاد النفسي: تهدف إلى المحافظة على تكيف الفرد لأنه غالبا ما يرافق التأخر الدراسي بعض المظاهر السوء كالعدوان أو الهروب وكذلك التخطيط لتنمية الدوافع الدراسية، والإتجاهات الإيجابية والعلاقات الإجتماعية الجيدة ومقاومة الشعور بالعجز والفشل.

خدمات إجتماعية: لا يتم هذا النوع من العلاج إلا بالتعاون الأسري وذلك بتبادل النصائح والتوجيهات اليومية.

[1] عمالة جمال الدين: التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره. ص22.

خلاصة الفصل

اتضح من خلال التطرق لعناصر هذا الفصل أن التأخر الدراسي من بين أعقد المشكلات المدرسية ذات التأثير السلبي على التلميذ في مختلف المراحل الدراسية إذ يعتبر عن حالة تدني التحصيل عن المتوسط أو نقص فيه لأسباب عقلية جسمية وإجتماعية و إقتصادية وغيرها مصحوب بسمات جسمية وإنفعالية وإجتماعية وهذا ما يستدعي لتقديم خدمات علاجية وخدمات مستمرة الرعاية والتكفل و تغلب على هذه المشكلة.

الفصل الثالث: التعليم المكيف.

تمهيد

I- ماهية التعليم المكيف:

1- تعريف التعليم المكيف.

2- نشأة التعليم المكيف.

3- أهمية التعليم المكيف.

4- طرق وأساليب التعليم المكيف.

II- التعليم المكيف في الجزائر:

1- نشأ التعليم المكيف في الجزائر.

2- تنظيم التعليم المكيف في الجزائر.

3- أهداف التعليم المكيف في الجزائر.

4- شروط فتح أقسام التعليم المكيف في الجزائر.

5- التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف.

6- تأطير أقسام التعليم المكيف.

7- اللّجنة الطبية النفسية البيداغوجية.

8- التقويم والارتقاء في التعليم المكيف.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم المكيف من المفاهيم الأساسية التي تشكل إهتمام لدى جميع العاملين والمهتمين بهذا الحقل بحيث أن عملية توعية المجتمع بفئة المتأخرين دراسياً ومتطلباتهم من المهامّ التي يسعى إلى تحقيقها المختصين بهذا المجال،وعليه سنعرض في هذا الفصل نشأة التعليم المكيّف وماهيته بصفة عامة، كما سنتطرق ونتعرف على واقع التعليم المكيف في الجزائر انطلاقا من نشأته في الجزائر ثم الأهداف وشروط فتح أقسام التعليم المكيف ثم الانتقال إلى التلاميذ المعنيين بهذا النوع من التعليم.

أيضا تطرقنا إلى كيفية تأطير أقسام التعليم المكيف إلى جانب اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية للتعليم المكيف والتقويم في التعليم المكيف.

I- ماهية التعليم المكيف

1- تعريف التعليم المكيف:

I- 1- تعريف التكيف:

تعرفه موسوعة الطب النفسي على أنّه" عملية توافق مع أوجه القصور الفطري الذي نولد به، ونحاول به التعويض عنها، أو هو ما يطرأ على الدوافع والاتجاهات والعواطف من تعديل في حدود استطاعة الشخص بهدف التوافق مع مقتضيات الموقف"[1]

I- 2- تعريف التعليم المكيف:

هو نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين أظهروا عجزاً شاملاً في التحصيل الدراسي، بسبب ظروف نفسية أو جسمية أو اجتماعيه.

التي أصبحت تؤثر على وتيرة التعليم لديهم، أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة جعلتهم يتأخرون عن زملائهم لسنتين دراسيتين على الأقل.

الأمر الذي يحتم تعليم خاص لفائدتهم مكيف حسب ظروفهم (في مناهجه وطرائقه ووسائله وتنظيم حصصه)، يسعى إلى علاج ضعفهم وتمكينهم من تدارك ما فاتهم بعد فترة من الرعاية المركزة، وبكيفية يكتشفون قدراتهم على التعلّم،ويسيرون تدريجيًّا في الاتجاه الذي يهيّئهم للاندماج في الأقسام العادية.[2]

تعريف ليونيسيف: التعليم المكيف هو نوع من التكفل البيداغوجي يعتمد على جهاز وبيداغوجيا خاصة وهو يعني التلاميذ الذين لم يفض معهم هدا النوع الأول(الاستدراك)إلى نتائج مرضية.[3]

---

[1] أ.غريب مختار: "واقع التعليم المكيف في الجزائر"، جامعة البليدة2.

[2] الأستاذة سعدية سي محمد، (محاضرة) مقياس التربية العلاجية والتعليم المكيف السداسي الرابع (الثانية علوم التربية).

[3] فوزية: "واقع التعليم المكيف بالجزائر"، دراسة وصفية تشخيصية –ولاية تلمسان نموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم. جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر2015/20ص56.

ويعرف التعليم المكيف بأنه نمط تعليمي تم إقراره لفائدة فئة من التلاميذ تعاني تأخرا دراسيا شاملا. ويتناول هذا تكيف الطرائق والوسائل وتنظيم الحصص، وذلك بغية معالجة التأخر الملحوظ لديهم، لتهيئتهم تدريجيا للإندماج في الأقسام العادية.

كما أن التعليم المكيف موجها أساس للتلاميذ الذين لم يستطيعوا تحقيق نتائج حسنة رغم إعادتهم للسنة، وهذا من السنتين الأوليتين من التعليم الأساسي أي السنة الأولى والسنة الثانية.[1]

كما عرّف التعليم المكيف كالتّالي:

المنشور رقم194/م.ن/82: التعليم المكيف يقدم علاج تربوي مناسب لأطفال يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم، تعطي أولوية لأطفال الذين يعانون من تأخر ضخم في جميع المواد بعد نهاية السنتين الأوليتين من المدرسة الأساسية، فإن هذا التعليم المكيف تعليم متخصص ويستعمل مناهج تربوية مكيفة وليس الغرض من ذلك هو التعليم الإستدراكي الذي نصب من قبل في إطار المدرسة الأساسية.

التعليم المكيف هو تعليم موجه بالدرجة الأولى إلى التلاميذ الذين يعانون من تأخر ضخم يشمل مختلف المواد المدرسية، من خلال السنتين من التعليم وهذا رغم التعليم الإستدراكي، ويهدف إلى القضاء على التأخر الدراسي، في نفس الوقت إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف الممكنة.[2]

المنشور رقم433/وت/أ.ع/2001:يعتبر التعليم المكيف بمثابة خطة علاجية تتضمن التكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي رغم ما يتلقونه من معالجة تكافؤ الفرص التعليمية، والتقليل من الهدر التربوي الذي يتجلى في ظاهرتي الإعادة والتسرب المدرسي.

إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية حادة تعوق مواصلة تمدرسهم بصفة عادية ينبغي أن يوضعوا في أقسام التعليم المكيف لعلاج هذه الصعوبات علاجا تربويا مكثفا وظرفيا، ينصب على مواد التعلم (القراءة، الكتابة، الحساب) وعلى المفاهيم التي تبنى عليها التعليمات الأساسية في هذه المواد

---

[1] فيلالي جهيده: التعليم المكيف ودوره في علاج المتأخرين دراسيا دراسة وصفية تحليلية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015-2016، ص59.

[2] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 194- المؤرخ في 1982/10/10، "متابعة الأطفال المسجلين في التعليم المكيف"، ص 03.

وكلما أظهرت أداء التلميذ أنه أمثل من الكفاءات ما يسمح له بمتابعة عملية التعلم في المواد المذكورة من غير العوائق تعليمية، يعاد إدماجه في قسمه العادي ويحظى بمتابعة خاصة.[1]

I- 2- نشأة التعليم المكيف:

نشأ هذا النوع من التعليم في فرنسا مع مطلع القرن 20 كفكرة لمعالجة الأطفال المتأخرين دراسيا، وفي عام 1911 إنعقد مؤتمر حول دراسة الطفل حضره العالم **دوركرولي** الذي كان يهتم بالأطفال المتأخرين دراسيا، والذي أنشأ فيها بعد مدرسته خاصة بهذه الفئة سنة 1920 وقد أدخل بعض التعديلات التربوية على هذه الفئة منها إستعمال البطاقات الفردية التي تسمح للتلاميذ بالمشاركة، وجعل التلميذ محور العملية التعليمية، وأدخل الجانب العملي التطبيقي إلى حجرة الدراسة.

بدأ استخدام التعليم المكيف منذ الثلاثينات من القرن20 في علاج مشكلات التعلم السلوكية البسيطة، وفي ذلك الفترة ظهرت نماذج المراكز التعليم المكيف وكان لها دور كبير وكان عددها 05 مرتكز في الولايات و.م.أ حتى1965.[2]

وقبل ذلك أول من فكر في التعليم المكيف هما العالمان **ألفريدبنييه وسيمون** وقد كلف **ألفريد بنييه** آنذاك بإيجاد وسائل التعلم للتعامل مع هؤلاء الأطفال الذين يعانون من مساعدة خاصة، وذلك سنة 1980 ، وعلى مدى 05 سنوات، وقد قام بتجريب أنواع عديدة من الإختبارات على الأطفال في مختلف الأعمار بفرنسا.

---

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري: رقم 433، المؤرخ في 9 ماي 2001، "يتعلق بالرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا"، ص06.

[2] شريفي صورية: "تصور مقترح لبرنامج تدريسي لمعلمي ذوي صعوبات التعليم"، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، تاريخ 2016/04/18.

وفي عام1905 قام **ألفريد بنييه** بالتعاون مع **سيمون تيودور** على توفير إختبار جديد المصمم لقياس الذكاء أساسا لما نعرفه اليوم بإسم إختبارات الذكاء، وكذلك(IQ) إنشاء حاصل الذكاء، وكان أول من وضع إختبار حقيقي لذكاء، وقد قاما بعدة تجارب في سنة 1909.[1]

3- أهمية التعليم المكيف:

* حاجة فئة المتأخرين دراسيا إليه لتجاوز حالة التأخر لديها ومساعدتها على اندماج من جديد في الأقسام العادية.

* لجوء بعض المدارس الإبتدائية لهذا النوع من التعليم لمعالجة حالات التأخر الدراسي المستعصية عند فئة من التلاميذ.

* أهميته في دفع عجلة التنمية وبدل مجهودات كبيرة لتطويره ويتجلى كل ذلك في رسم إستراتيجيات وأساليب تربوية خاصة به.[2]

4/- طرق وأساليب التعليم المكيف:

في إطار التكفل البيداغوجي ومعالجة صعوبات التعليم ينبغي على المعلم أن يختار بين ثلاثة أساليب للتعليم:

1/- التعليم الفردي.

2/- التعليم التنافسي.

3/- التعليم التشاركي

(1) صارة لوصيف، رقية بن قاوقاو: "إستراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا"، مذكرة ماستر في العلوم الإجتماعية، تخصص علم الإجتماع التربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2020-2021، ص 43.

(2) Elearrning-univ-bouira.dz ملخص لماهية التعليم المكيف 11/05/2022 /13 :53.

4-1- التعليم الفردي:

يرى رزق علي أن التعلم الفردي أحد الإتجاهات الحديثة في المجال التربية والتعليم التي ينادي بها التربويون، وبناءا عليه فإن الأمر يتطلب التحول بالمناهج من الإتجاه التقليدي المستند أساس على نظام يقوم على المعلم وجهده وبخاصة في تلقين التلاميذ المعلومات المطلوبة إلى نظام يقوم على استثارة دوافع الفرد إلى البحث والإكتشاف واعتماده على نفسه في التعلم، و عن أهمية ذلك النوع من التعلم ذكر شتوان(1993) أن هذا التعليم يلبي حاجات نفسية مهمة لدى المتعلم لأنه كفرد تكون لديه الرغبة الملحة في استقلالية التفكير والعمل، وبتالي فإن الوصول للمعرفة بنفسه تحقيقا لذاته وبدافع منه وعندما يجد التلميذ أن التعليم الفردي يحقق ذاته ويريح نفسه ويبلغ به الرضا النفسي تثار في داخله قوى تدفعه للعمل.

وبالجملة فإن هذا النوع من التعليم يعني أن يتعلم كل فرد بطريقته الخاصة وسرعته من خلال توفير الظروف التعليمية المناسبة لذلك.[1]

4-2- التعليم تنافسي:

في الموقف التعليمي عرف "التعليم التنافسي" (competitive learning) بأنه التعلم الذي يعمل فيه الطلاب بتنافس مع بعضهم البعض، فنجاح أو فشل طالب يتناسب عكسيا مع نجاح أو فشل طالب آخر وفي مثل هذه البيئة التعليمية لا يجد الطالب سببا جوهريا يدعوه للتعاون مع زميله، وطبقا لهذا النمط من التعلم يتم تصحيح أعمال الطلبة ومقارنة درجاتهم مع درجات أفضل طالب.[2]

4-3- التعليم التشاركي:

يعرف نمط التعلم التشاركي على أنه نمط تعليمي قائم على التدريب بين المتعلمين في مجموعة صغيرة (ثلاثة في كل مجموعة) يشاركون أهداف ومهام تعليمية من خلال أنشطة جماعية منظمة

---

(1) فاير عبد الحميد علي: "فاعلية أسلوب التعليم الفردي في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعض مفاهيم ومهارات التعامل مع الأنترنت" مذكرة للحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم، جامعة المينا، مصر، 2001 ص 19-20.

(2) محمد خليل سليمان فايد:" التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين2008ص20.21.

ومخططة، ويركز على توليد المعرفة وإنتاجها وليس استقبالها من خلال نشاط المتعلم وأداءهن وتوجيهات المعلم وإرشادته.[1]

II- واقع التعليم المكيف في الجزائر:

1- نشأة التعليم المكيف في الجزائر:

وجد هذا النوع من التعليم في الجزائر في العهد الإستعماري على يد الرهبان هم من كانوا متكلفين بهذا المتعلمين وفي سنة1964 مع بداية الإستقلال إنطلق بصفة رسمية وذلك بطلب جماهيري، وإلحاح من الأولياء بفتح أقساما لتعليم المكيف إلى غاية1970 ، وفي سنة 1969 انطلقت هذه التجربة في وهران وكانت أول تجربة بعد إرسال أساتذة إلى الخارج في فرنسا لإجراء تربصات علمية، ثم توسع الإهتمام بهذا النوع من التعليم، وفي سنة1971 إلى غاية 1976/1975 ثم تكوين 07 معلمين وفي سنة 1978 إلى1979 تم تكوين08 معلمين، وفي سنة1980إلى1982 تم فتح أول قسم مكيف وأصبح عملية رسمية.[2]

2- تنظيم التعليم المكيف في الجزائر:

أولت وزارة التربية الوطنية اهتماما خاصا لهذا الجانب وأحدثت ما يسمى بالتعليم المكيف الذي يتكفل بهذه الفئة من التلاميذ وعليه:

- قامت بتكوين معلمين مختصين لهذا التعليم.

- فتحت أقساما تستقبلهم.

_ يمنح لهم في هذه الأقسام تعليم نوعي ومتميز يراعي صعوبات التعلم لديهم.

---

[1] د. محمد زيدان عبد الحميد:"أثر التفاعل بين أنماط التعلم الفردي التشاركي في بيئة التدريب المدمج"، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية ص366.

[2] صارة لوصيف، رقية قاوقاو:" إستراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا"، مذكرة ماستر في العلوم الإجتماعية تخصص علم الإجتماع التربية، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر.2020-2021 ص43.

– يعتمد هذا التعليم على طرق بيداغوجية فارقية تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم وبتالي إعادة إدماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في المستوى الأعلى في السنة الدراسية الموالية.[1]

1/– مراحل كشف التلاميذ المتأخرين دراسيا:

تنجز اللجنة الطبية النفسية أعمالها وفق المراحل التالية:

أ/ إحصاء جميع التلاميذ الذين يعانون تأخرا دراسيا بينا يشمل مختلف المواد الأساسية رغم الحصص الإستدراكية، يقوم بهذه العملية معلّموا التعليم الأساس بالتنسيق مع مديري المدارس الإبتدائية وتحت إشراف السادة المفتشين بناء على ملاحظتهم المستمرة وذلك عند نهاية الفصل الثاني من السنة الدراسية الثانية.

ب/ بعد الضبط القوائم الإسمية للتلاميذ المعنيين وتحديد جدول تدخلات الأعضاء(ل.ط.ن.ب) يشرع في إجراء الإختبارات المعرفية عليهم وحصر التلاميذ الذين يحتاجون إلى تعليم متخصص في قائمة خاصة. تقوم بهذه العملية مصالح مراكز التوجيه المدرسي والمهني بمشاركة مديري ومعلمي المدارس الإبتدائية وتتم هذه العملية خلال الفصل الثالث.

ج/ إجراء الفحوص الطبية يقوم بها طبيب الصحة المدرسية.

د/ إخضاعهم لروائز نفسية ومقابلة استكشافية يقوم بها أعضاء مركز التوجيه المدرسي والمهني.

بعد إخضاع التلاميذ إلى مجموع العمليات السابقة تقوم اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية بدراسة الملفات حالة بحالة، وعلى ضوئها يتم تصنيفهم ثم تقرر القبول في القسم المكيف أو عدمه، ويجدر التذكير هنا أنه المتخلفين عقليا غير معنيين بهذا التعليم بل يوجهون إلى المؤسسات لتربوية المتخصصة إن وجدت.[2]

[1] وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي جيجل رقم10/0.0.2/202/ الجزائر.15 جوان 2010.

[2] وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي جيجل– المنشور الوزاري السابق.

2/- الخرائط التربوية وتعيين المعلمين:

تأكيد لما جاء في المنشور رقم:92/122/111 المؤرخ في:92/4/29 المتعلق بأقسام التعليم المتخصص، فإنه لابد أن تبرز ضمن الخرائط التربوية للمؤسسات أقسام التعليم المكيف وأن يعين لها المعلم المتخصص أو المكيف قبل السنة الدراسية.[1]

3/- نشاطات التعلم والزمن البيداغوجي:

- يتلقى التلاميذ في أقسام التعليم المكيف تعليما علاجيا فرديا، بعد تشخيص صعوبات التعلم لدى كل تلميذ على حدة.

- وضع خطة لمعالجتها معالجة فردية، أو في مجموعات صغيرة بالنسبة للصعوبات المشتركة بين التلاميذ بإتباع طرائق وأساليب التعليم التشاركي.

- تركز الأنشطة التعليمية على اللغات الأساسية وعلى تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابة والقراءة والحساب التي تتضمنها مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي (السنة الأولى والسنة الثانية).

- المواد الأخرى يتم تعليمها بشكل عادي، على أن توظف طرائق وأساليب تتناولها أيضا لمعالجة الصعوبات المعرفية والهيكلة لدى التلاميذ ليكونوا في نهاية السنة الدراسية ممتلكين ومتحكمين في الكفاءات التي تمكنهم من الارتقاء إلى السنة الثالثة ابتدائي ومتابعة التمدرس في الأقسام العادية.

- الحجم الساعي الأسبوعي لعمل المعلمين هو نفس الحجم الساعي أسبوعي لمعلمي السنة الثانية إبتدائي.[2]

3- أهداف التعليم المكيف في الجزائر:

بما أن التعليم المكيف هو تقديم عالج تربوي مناسب لأطفال الذين يلاقون صعوبات بالغة في مواصلة دراستهم فإن الأهداف المنتظرة من هذا القسم هي:

---

[1] وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي جيجل، مصلحة الدراسات والإمتحانات رقم:547/مت،ث/94، جيجل في94/03/9.

[2] وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي رقم 10/00.2/202، في 2011/2010.

- يسعى إلى منح التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي تعليما خاصا يوافق خصائصهم.

- يهدف إلى دمج التلاميذ المتأخرين دراسيا في التعليم العادي بعد فترة من العناية المركزة.[1]

- تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وهذا بإتاحة الفرصة لكل التلاميذ لتزويدهم بالمعارف والمعلومات.

- تكييف المدرسة لحاجيات وقدرات كل تلميذ.[2]

- التقليل من حدة التأخر الدراسي وفي نفس الوقت إدماج كل طفل في التعليم العادي وذلك في أحسن الظروف الممكنة.

- يهدف إلى التكفل بصعوبات التعلم من خلال حث المعلم على انتهاج سلوكات بيداغوجية تضمن نمو الطفل.

- السعي إلى علاج ضعفهم وتمكينهم لتدارك ما فاتهم بعد فترة من الرعاية والجهد الإضافي الذي يقدمه المختصون في التعليم المكيف.[3]

4/- شروط فتح أقسام التعليم المكيف بالجزائر:

يخضع فتح أقسام التعليم المكيف وتحديد فئة التلاميذ المستهدفة من هذا التعليم إلى جملة من الشروط والإجراءات قد بينتها المناشير السابقة التي تنظم هذا النوع من التعليم، وعليه فإن الترتيبات الواردة في المنشور الوزاري رقم 596/ أع الصادر بتاريخ 1988/12/19 والمتعلق بشروط فتح أقسام التعليم المكيف تعدل وفق الآتي:[4]

- تفتح أقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والإمكانيات على المستوى مدرسة إبتدائية أو مجموعة من المدارس الإبتدائية أو على مستوى مقاطعة تفتيشية.

---

(1) وزارة التربية الوطنية: مديرية التنظيم المدرسي، منشور وزاري رقم:24/م ت م/94، المؤرخ في 29 جانفي 1994.

(2) وزارة التربية الوطنية: منشور وزاري رقم194.المؤرخ في82/10/10.

(3) صارة لوصيف، رقية قاوقاو:" إستراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية: مذكرة ماستر في العلوم الإجتماعية، تخصص علم الإجتماع التربية، جامعة أحمد دراية، أدرار الجزائر.2020-2021 ص54.

(4) وزارة التربية الوطنية: مديرية التنظيم المدرسي، منشور وزاري رقم:24/م ت م/94، المؤرخ في 29 جانفي 1994.

– ينبغي أن تظهر أقسام التعليم المكيف في الخرائط المدرسية للمدارس الإبتدائية المحدثة بها، وأن يعين لها المعلمون فور تحديد قائمة التلاميذ الموجهين إلى قسم التعليم المكيف.

– أن يكون عدد التلاميذ في قسم التعليم المكيف ما بين 10تلاميذ إلى15 تلميذ.[1]

إضافة إلى ما سبق فإن فتح قسم التعليم المكيف يقترن بالضرورة ب:

– وجود المعلم مختص.

– وجود تلاميذ متأخرون دراسيا.

– توفر الإمكانيات المادية الكافية. [2]

– موقع جغرافي مناسب(يتوسط مجموعة من المدارس).

5/ التلاميذ المعنيون بالتعليم المكيف:

حسب المنشور رقم 10/0.0.2/202 يوجه إلى أقسام التعليم المكيف التلاميذ الراسبون في نهاية السنة الثانية إبتدائي الذين يتعذر عليهم إعادة السنة مع التلاميذ العاديين نظرا للصعوبات التعليمية التي واجهتهم طوال مرحلة الطور الأول(السنتان الأولى والثانية إبتدائي) وتتولى اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية (لجنة الإستكشاف) على مستوى المقاطعة التفتيشية المنصوص عليها في المنشور433 المؤرخ في09 ماي2001 تحديد قائمة التلاميذ الموجهين إلى قسم التعليم المكيف.[3]

في هذا الإطار ينبغي علينا أن نعتني وأن نساهم في توعية الجميع بأن التلميذ الذي يوجه إلى التعليم المكيف ليس تلميذا متخلفا عقليا انما هوتلميد عادي جعلته بعض الظروف الطارئة يتأخر في تحصيله الدراسي إلى درجة تجعله عاجزا عن السير المنتظم والمفيد في الأقسام العادية، وهذا ما يحتم

---

(1) وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، رقم10/0.0.2/202،المنشور الإطار لتحضير الدخول لمدرسي2011/2010 رقم229/و.ت.و/أ.ع المؤرخ في 18 مارس2010.

(2) بلعربي فوزية: "واقع التعليم المكيف بالجزائر"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية قسم علم النفس، جامعة أبوبكر بلقليد، تلمسان، الجزائر، 2015/2014.

(3) وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، رقم10/0.0.2/202 الجزائر،01 جويلية 2010.

فتح أقسام خاصة لهؤلاء التلاميذ الذين يحتاجون إلى هذه الرعاية والذين لم تفدهم الحصص الاستدراكية الأسبوعية.[1]

6/- تأطير أقسام التعليم المكيف:

تعطى الأولوية في تأطير أقسام التعليم المكيف للمعلمين الذين باشروا العمل في التعليم المكيف، سواء بصفتهم معلمين متخصصين أو معلمين عاديين. وفي حالة عدم توفر هذا النوع من المعلمين الذين لديهم خبرة، يلجأ الى تعيين معلمين عاديين يتمتعون بكفاءة ورغبة في العمل في أقسام التعليم المكيف.[2]

1- دور معلم قسم السنة الأولى ابتدائي:

تعتبر مهمة معلم القسم العادي نقطة الإنطاق في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية، ومن بين مهامه:

- القيام بمسح أولي لمعرفة التلاميذ المحتمل وجود صعوبات تعليمية لديهم (نتيجة مشكل صحي، أسري، تربوي...) لخلق قنوات تواصل مع الجهة المعنية عن طريق مدير المدرسة.
- تتبع مستويات التلاميذ منذ دخولهم المدرسة لتحديد جوانب الضعف لديهم.
- تقسيم عمل التلاميذ(التكويني أثناء الحصص التعليمية والتحصيلي في نهاية كل الفصل).
- ملاحظة صعوبات تعلمية لدى مجموعة من التلاميذ.
- استدراك الصعوبات في حصص المعالجة البيداغوجية.
- تواصل مستمر مع أولياء التلاميذ المعنيين ومفتشي المقاطعة ومدير المدرسة.
- اقتراح عرض التلميذ على طبيب الصحة المدرسية.

---

(1) بلعربي فوزية: "واقع التعليم المكيف بالجزائر"، مذكرة ماجستير في علم النفس، تخصص التربية المدرسية والإدماج للمتعلم، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2015/2014، ص56.

(2) وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، منشور رقم10/0.0.2/202.

– عند بقاء الصعوبات واستمرارها، واقتراح تحويل التلميذ المعني إلى القسم تعليم المكيف.[1]

7/– اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية:

تتمثل مهام اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية فيما يلي:[2]

* دراسة ملفات التلاميذ المرشحين للأقسام التعليم المكيف.

* إخضاع التلاميذ المرشحين الإختبارات معرفية وروائز نفسية تحليل نتائجها.

* توجيه التلاميذ المعنيين نحو قسم التعليم المكيف أو نحو هيكل متخصص تابع للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني والأسرة، بناء على نتائج الإختبارات والروائز.

* اقتراح مكان فتح قسم التعليم المكيف.

* تقديم الدعم التربوي والاستشارة الضرورية لمعلم قسم التعليم المكيف.

* متابعة تقسيم أداءات التلاميذ في قسم التعليم المكيف.

* الاتصال مع أولياء التلاميذ المعنيين.

* اتخاذ قرار إعادة دمج التلاميذ في قسم عادي.

تتشكل اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية التي يرأسها مفتش المقاطعة من :

* مدير مدرسة ابتدائية

* طبيب الصحة المدرسية.

* مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

* معلم مكلف بقسم من أقسام التعليم المكيف.

---

[1] وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، المنشور الوزاري السابق.

[2] وزارة التربية الوطنية، المنشور رقم 10/0.0.2/202، المؤرخ في 06 جويلية 2010.

* معلم قسم السنة الثانية.

* ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ.[1]

2- دور مدير المدرسة:

تكمن مهمة مدير المدرسة ضمن اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية فيمل يلي:

* تسهيل اتصال المعلم بولي التلميذ.

* تسهيل اتصال المعلم بمفتش المقاطعة.

* تسهيل اتصال المعلم بمفتش المقاطعة.

* مراقبة نتائج التلاميذ.

* عرض التلميذ على طبيب الصحة المدرسية.

* إعداد قائمة أولية للتلاميذ المقترح تحويلهم إلى قسم التعليم المكيف.

* بناء نظام اتصال فعال بينه وبين معلم القسم العادي ومعلم القسم المكيف، وأولياء الأمور.

* تفعيل الاتصال بين المعلم القسم العادي أو المكيف بباقي أعضاء اللجنة وتنظيم لقاءات دورية داخلية عند الحاجة.

* متابعة مدى تنفيذ التوصيات والتوجيهات المقدمة من طرف المفتش أو المستشار لمعلم القسم العادي، أو المعلم القسم المكيف، مع تقديم الدعم المعنوي لهذا الأخير.

* إعلام الأولياء وتوعيتهم وإرشادهم للتكفل بالتلاميذ منذ دخولهم المدرسة(تواجدهم في قسم عادي أو في قسم مكيف أو بهدف تحويلهم إلى هيكل متخصص).

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

* تحويل المواقف السلبية لبعض الأولياء تجاه أبنائهم إلى المواقف إيجابية، تساعد وتنمي حب التعلم لدى التلميذ وذلك عن طريق استيعاب المشاكل بإيجاد بدائل والتركيز على ما يوجد[1] لدى التلميذ من نقاط قوة، على أن يكون ذلك امتداد السنة الدراسية للحد من تفاقم الصعوبات التعلمية، والتي قد يكون أساسها التعرض لوضعيات عابرة، قد تكون بسيطة يمكن تداركها وتتطلب جهدا إضافيا(غياب متكرر، جهل الأولياء وعدم الحضور حصص الإستدراك– مشاكل في التغذية).

3/ دور طبيب الصحة المدرسية:

عند قيام معلم القسم العادي بالمسح الأولي وظهور بعض المشاكل الصحية، فأنه يتم التأكيد على قائمة التلاميذ التي تتطلب الكشف والمتابعة، وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة، على أن يكون ذلك حسب الآتي:

* أثناء الزيارات الدورية التي يقوم بها أطباء الصحة المدرسية مع بداية كل سنة وذلك إذا ما تزامنت الزيارات مع تحديد القائمة الإسمية للتلاميذ التي تحتاج إلى فحص دقيق وشامل.

* تحويل تلاميذ إلى وحدة الكشف والمتابعة وذلك عن طريق مدير المدرسة أو إحضار طبيب الصحة المدرسية إلى المدرسة لفحص مجموعة التلاميذ التي تحتاج إلى كشف صحي.

* تحديد بدقة طبيعة المشاكل الصحية لدى التلاميذ المقترحين لقسم التعليم المكيف بهدف معالجة الأعراض الصحية التي قد تكون عابرة حتى لا تتفاقم، أو يتم تحويل التلاميذ إلى لطبيب مختص حسب طبيعة المشكلة الصحية لتقديم العلاج في وقته المناسب.[2]

وبإمكان طبيب الصحة المدرسية، أثناء تجسيد العمليات المبرمجة ضمن نشاطات الصحة المدرسية أن تظهر له بعض الحالات التي تستدعي التدخل وهي ليست ضمن قائمة التلاميذ المحددة مما يتطلب إعلام مدير المدرسة الذي يعلم بدوره كلا من المعلم والأولياء.

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 194(موضوع متابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف)، رقم 1548.

[2] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

4- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن وجود بوادر سلبية في سلوك التلميذ منذ السنة الأولى أو مشاكل في الإدراك أو التركيز تتطلب تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حتى يتم تحديد طبيعة وأصل المشكلة ويكون ذلك بطلب من مدير المدرسة أو المفتش، إن تدخل مستشار التوجيه يكون دوري، إضافة إلى ذلك يقوم بما يلي:

* المساهمة في استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا خلال السنتين الأوليتين، على أن تضع رزنامة لذلك.

* دراسة حالات التلاميذ المحددين في قائمة الإستكشاف بتطبيق الإختبارات المعرفية والروائز النفسية عليهم خلال الثلاثي الثاني من السنة الثانية.

* تسجيل نتائج الإختبارات المعرفية و وضعها في ملف التلميذ حتى تبنى عليها الإستراتيجية العلاجية.[1]

ملحوظة: الروائز النفسية قد لا تكون في متناول إمكانيات التلميذ.

* مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا على إدراك أبعاد مشكلة وأسبابها بالتنسيق مع الأولياء.

* وضع خطة تدخل تربوية فردية لكل تلميذ تتضمن الأهداف التي يحققها التلميذ في فترة زمنية محددة.

* تكييف التعلمات، والبدء من مكتسبات التلميذ على أن يتم تحليل المهمات الرئيسية إلى مهام فرعية.

* تسجيل أداءات التلميذ وتثمينها مع توضيح ذلك للتلميذ من أجل تحفيزه والوصول به إلى تقدير ذاته.

* إشراك الأولياء في وضع الخطط العلاجية وتنفيذها، بغرض التحسيس والتحفيز.

* تنويع أساليب التدريس بما يتلائم والأسباب الكامنة(العوامل المحتملة) وراء التأخر الدراسي.

* متابعة الخطة العلاجية وتعديلها عند الحاجة، وعدم التردد في استشارة أي شخص مؤهل أو أحد أعضاء اللجنة بهدف تقديم خطط بديلة ومعدلة.

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

* تقسيم أداءات كل تلميذ وتقديم توصياته للجنة.

* يبقى دوره مشتركا مع معلم القسم العادي الذي أدمجه التلميذ.[1]

مستشار التوجيه نظرا لطبيعة وأصل التكوين، وعليه تتم الإستعانة بأخصائي نفسي.

* المساهمة في إعداد الخطة العلاجية المقترحة لتلاميذ قسم التعليم المكيف(كمجموعات أو كأفراد).

* توثيق الروابط بين هيئة الفريق التربوي والأسرة والتلميذ، عن طريق التوعية وتقريب المفهوم الصحيح لهذا النوع من التعليم حتى يتضح لدى الأولياء الهدف من تواجد التلاميذ ضمن قسم التعليم المكيف.

* يمكن أن تجرى الإختبارات والمقابلات إما في المدرسة ذاتها أو بمركز التوجيه والإرشاد والمدرسي إذا كان قريبا من مقر سكن التلميذ.

5/ دور معلم قسم التعليم المكيف:

تبدأ مهمة قسم التعليم المكيف مع بداية انعقاد الإجتماعات الخاصة باللجنة الطبية النفسية البيداغوجية، بحيث يطلع على حالات التلاميذ الذين سوف يتكفل بهم ولهذا يتعين عليه:[2]

* التعرف على وضعية كل تلميذ(الصحية، النفسية، التربوية) من خلال ملفه أو يلجأ إلى الإتصال بمعلم التلميذ لينطلق في وضع خطط تعلمية مبنية على تقييم أداءات .

6/ دور ممثل جمعية أولياء التلاميذ:

إن نجاح التلميذ يبقى مرهونا بمدى توطيد العلاقة بين المدرسة والأولياء، فكل عضو من أعضاء اللجنة يسعى إلى تحقيق هذه الغاية، وهي مهمة صعبة تتطلب متابعة يومية، واتصالا مستمرا بأسر التلاميذ، ولهذا فإن جمعية أولياء التلاميذ تعتبر الإطار المفضل للربط بين الأسرة والمدرسة.

ويبقى الحوار والتواصل قائمين بين ممثل جمعية أولياء التلاميذ وأولياء التلاميذ المتواجدين بقسم التعليم المكيف بهدف الوصول إلى التصور السليم لطبيعة هذا القسم، وأن هدفه هو تحسين الأداءات

---

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

[2] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

التعليمية لدى هذه الفئة من التلاميذ والوصول بهم إلى أقصى ما تسمح لهم به قدراتهم، وهو أفضل من إبقائهم في القسم العادي والحصول على نتائج قد تكون سلبية مع القصور الواضح والتبني المتدرج في التحصيل الدراسي.

كما أن بإمكان ممثل جمعية أولياء التلاميذ أن يقدم الدعم المعنوي والمساعدة أثناء وجود إشكالية لدى الأولياء، خاصة إذا تعلق الأمر بالتوجه إلى أطباء مختصين أو عند وجود استفسارات، لأنه العنصر الأقرب إليهم.[1]

7- دور مفتش المقاطعة: (رئيس اللجنة):

إن مفتش المقاطعة باعتباره رئيس اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية، هو لمنسق بين مختلف أعضاء اللجنة من حيث عقد الإجتماعات الدورية، ووضع رزنامة مرنة لدراسة وضعيات التمدرس لدى التلاميذ، وإيجاد حلول لكل المشاكل والصعوبات التي تطرح اللجنة.

برمجة دورات تدريبية لمعلمي أقسام التعليم المكيف تكون مواضيعها عملية حسب المستجدات.

إن إعادة إدماج تلاميذ قسم التعليم المكيف في القسم العادي يكون بقرار من اللجنة التي تثبت في الأمر بعد دراسة ملف كل تلميذ، بعد إجراء الإختبارات من طرف مستشار التوجيه ويتم التأكد على وجود المتابعة التلاميذ المدمجين خاصة من تكون لديهم ملامح وبوادر تدل على إمكانية وجود صعوبات أو حدوث بعض التداخل في مواقف تعليمية معينة، للحصول على إمكانية اكتساب مستوى مقبول من التعليمات والحفاظ عليها.

عناصر للنقاش:

* معايير تحديد المدرسة التي سيتم بها فتح أقسام للتعليم المكيف مع إبراز ذلك ضمن الخريطة المدرسية.

* دورية التقارير التّي تعدّها اللجنة حول العمليات المنجزة مع تقييمها تدريجيا وصولا إلى مرحلى الإدماج.

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

* الإعلام الواسع لمعلمي أقسام السنة الأولى والثانية إبتدائي.

* دراسة إمكانية تنظيم يوم في الشهر أو الثلاثي أو في مواد معيّنة ليتواجد تلاميذ القسم المكيّف في أقسامهم الأصلية أو ضمن القسم العادي حفاظا على الترابط. [1]

8/ التقويم والإرتقاء في التعليم المكيف:

تخضع تلاميذ التعليم المكيف إلى نفس التدابير والإجراءات التي يخضع لها زملاؤهم المتمدرسون في السنة الثانية، فيما يتعلق بالتقويم وارتقاء إلى مستوى الأعلى.[2]

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري السابق.

[2] وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، المنشور رقم229/و-ت-و/أ.ع/ المؤرخ في 18 مارس2010.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى حقيقة واقع التعليم المكيف في الجزائر وأهم أساسيات فتح القسم المكيف، المناشير المنتهجة من طرف الدولة لمعالجة هذا التأخر، دون أن ننسى الهدف الأساسي من هذا التعليم هو إعادة إدماج التلميذ المتأخر دراسيا في مسار دراسي عادي.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد

1- مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني.

2- المجال البشري.

3- المجال الزمني.

2- المهج المستخدم في الدّراسة.

3- عينة الدّراسة.

4- ادوات جمع البيانات.

1- الإستبيان.

2- الملاحظة العلمية.

3- المقالة.

5- أساليب التحليل المتبعة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تكملة لخطوات الدّراسة وتنسيقها على ضوء ما تمّت التعرض له في الفصول النظرية السابقة التّي تناولت التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسيا، سيتم من خلال هذا الجانب الميداني التطّرق إلى الإطار المنهجي للدّراسة الذّي يعدّ محور الدّراسة الميدانية في تصميم الدّراسة (المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني)، كما يتم عرض الفروض التّي تم وضعها للدّراسة وتحديد خصائص مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة، كما يبيّن منهج الدّراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب التّي اعتمدها في معالجة وتحليل البيانات.

1 – مجالات الدّراسة:

إنّ التعرف على مجالات الدّراسة عملية ضرورية ونقطة أساسية في البحث الاجتماعي، وذلك لما يكتسبه من أهمية أثناء الدّراسة الميدانية، حيث انّه كلّما كانت مجالات الدّراسة محدّدة تحديدا دقيقا، كان بالإمكان فيما بعد مواجهة المشكلة القائمة بالبحث، حيث انّه لكل دراسة مجالات رئيسية تستند إليها فيما يتعلق بالجانب الميداني والمتمثلة في: **المجال الجغرافي، والمجال البشري والمجال الزمني**، وقد يم الإشارة في هذه الدّراسة إلى مجالاتها فيما يتعلق بموضوع الدّراسة كما يلي:

1-1- المجال المكاني:

يقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني وهو بالتحديد بعض المدارس الإبتدائية التّي تضم أقسام خاصة بالتعليم المكيف، بالخصوص في وسط مدينة جيجل وما جاورها:

إبتدائية نيبوشة إلياس بمدينة جيجل تحتوي على 3 معلمين في قسم التعليم المكيف، عدد التلاميذ المتأخرين دراسيا 8.

إبتدائية بوكروس عبد الحميد تقع بالضبط ببلدية الطاهير، تحتوي على معلمين في قسم التعليم المكيف عدد التلاميذ المتأخرين دراسيا 6.

ابتدائية هواين محمد تقع في مدينة الميلية تحتوي على 3 معلمين في قسم التعليم المكيف عدد التلاميذ المتاخرين دراسيا 7.

ابتدائية بن عواطة السعيد تقع بالضبط بابلدية الامير عبد القادر تحتوي على معلمان في قسم التعليم المكيف و 4 تلاميذ متاخرين دراسيا.

1-2- المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري مجتمع البحث الذّي حدده أو إختاره الباحث لإجراء بحثه أو أخذ عيّنته منه لجمع المعطيات والبيانات، وذلك بهدف إختبار الفروض التّي وضعها لدراسة والتأكد منها إمبريقيا.

كان الإهتمام في دراستنا بفئة المتأخرين دراسيا الموجودين داخل أقسام التعليم المكيف و هم 25 تلميذ متاخرين دراسيا.

1- 3- المجال الزمني:

يقصد بها المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز الدّراسة حيث تبدأ:

المرحلة الأولى: عند إختبار الموضوع وجمع المعطيات من شهر ديسمبر إلى غاية شهر مارس، ليتم تحديد الجانب النظري وأهم محاوره.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تم إختيار إبتدائيات التّي تتمثل في نيبوشة إلياس لمدينة جيجل، وبوكروس عبد الحميد بمدينة الطاهير و هواين محمد بمدينة الميلية، وبن عواطة السعيد بمدينة الأمير عبد القادر وهذا لكونها تتوافق مع ما نريد الكشف عنه في دراستنا هذه.

المرحلة الثالثة: عبارة عن جولة إستطلاعية لميدان البحث ذلك بعد طلب تسهيلات من إدارة قسم علم إجتماع لجامعة تاسوست كان الهدف منها الإتصال بإدارة المدرسة لتعريف بموضوع الدراسة المتمثل في دور التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا وقد تمت الموافقة على إجراء البحث الميداني في إدارة المدرسة في 19 ماي 2022.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة تم توزيع إستمارة على المعلمين في شكلها النهائي بعد تحكيمها وإدخال بعض التعديلات عليها وكان ذلك بتاريخ 22 ماي 2022 تم إستعادتها في 23 ماي 2022، أين تم الإنطلاق بعد ذلك في عملية تبويب وتفريع البنيات وتعليق عليها، والتّي انتهت19 جوان 2022.

2- المنهج المستخدم في الدّراسة:

مما لا شك فيه أن طبيعة الموضوع هي التّي تفرض على الباحث منهج معيّن في البحث وذلك كون أنّ أي بحث علمي يجب أن يقوم على منهج علمي معين.

يعرف المنهج على أنّه: «طريقة للكشف عن الحقيقة أي الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية حتى نصل إلى نتيجة معلومة»[1]

[1] جمال محمد أبو شنب: قواعد البحث العلمي والإجتماعي دار المعرفة الجامعية، مصر، 2010، ص 115.

ويقصد به تلك العمليات التّي توصل الباحث إلى حقائق في بحثه وهو عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التّي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، غذ هو الذّي يثير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد أسئلة وفرضيات البحث. [1]

وتم تناول في هذه الدّراسة المنهج الوصفي الذّي يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بمجالات الإنسانية والإجتماعية وبدراسة أي ظاهرة من الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية والفزيائية... حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها.

هكذا كان المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لدراستنا حيث يعطينا هذا الأخير صورة واضحة حول التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسيا، وذلك من خلال تشخيص ووصف الظاهرة وجمع المعلومات حولها وتفسيرها فقد استخدمنا المنهج الوصفي وذلك أنّه منهج علمي يتناسب مع موضوع بحثنا يقوم على أساس وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث أو الدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزيئاته وتفاصيله. [2]

3- عيّنة الدّراسة:

العيّنة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدّراسة يتم إختيارها بطريقة معيّنة وإجراء الدّراسة عليها، واستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدّراسة الأصلي.

وعليه اشتملت عيّنة دراستنا على جميع معلمي أقسام التعليم المكيف البالغ عددهم10 معلمين في ولاية جيجل.

4- أدوات جمع البيانات:

1-الإستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد الإستبيان يتم تعبئته من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذّي يقوم بإملاء الإستبيان بالمستجيب.

---

[1] رشيرراتي: تدريسات على منهجية البحث في العلوم الإجتماعية، ص 176.

[2] أحمد عياد: مدخل منهجية البحث الإجتماعي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 61.

وقد تم استخدام الإستبيان كأداة أساسية في الدراسة وبعد إعداده إعدادا مبدئيا تم عرضه على الأستاذ المشرف فاقترح تقسيمه وتعديله إلى محاور وفقا لتساؤلات الدّراسة، كما تمّ عرضه على مجموعة من الأساتذة لمحكمين وعلى مجموعة من المعلمين لرفع اللّبس وتصحيح الأخطاء عنه.

وفي الأخير تُرجم الإستبيان في شكله الأخير حيث تضمن 3 محاور أساسية وهي:

- **المحور الأول:** محور البيانات الشخصية تضمّن 5 أسئلة.
- **المحور الثاني:** بيانات حول الوسائل التعليمية للتعليم المكيّف ودورها في معالجة صعوبات التعلّم لدى المتأخرين دراسيا.
- **المحور الثالث:** بيانات حول الأساليب التعليمية للتعليم المكيّف ودورها في تحقيق التحصيل الدّراسي للمتأخرين دراسيا.

وقد تم توزيع الإستبيان على معلّمي المرحلة الإبتدائية في 04 مدارس إبتدائية وبعد توزيع 10 إستمارات تم إسترجاع 10 إستمارات.

2- الملاحظة العلمية:

هي عبارة المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع إستعانة بأساليب البحث والدّراسة وتهدف إلى تحقيق هدف علمي محدد، وتكون مخططة تخطيطا مقصودا، تنظم فيها طرق تسجيل الملاحظات وربطها بافتراضات عامة وخضوعها لضوابط تحقق بنائها وصدقها. [1]

وقمنا بالإعتماد عليها لما لها من أهمية في جمع المعلومات والحقائق، وتسجيل الملاحظات وذلك خلال حضور حصص تعليمية في الأقسام المكيفة في مدرسة بوكروس عبد الحميد لعدّة أيام وقد ساعدتنا هذه الخطوة كثيرا لجمع البيانات ومتابعة التلاميذ المتأخرين دراسيا، وإستخلاص مؤشرات الدّراسة.

[1] موريس الجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة انشر، ط2، الجزائر، 2006/2004، ص 172.

3- المقابلة:

عبارة عن تقنية مباشرة للتقصي العلمي، أو هي عبارة عن حوار أو حادثة أو مناقشة موجهة تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص أو أشخاص آخرين بغرض التوصل إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محدّدة. [1]

في دراستنا استخدمنا المقابلة نصف الموجهة لأنّها أنسب في ذلك، كما انّ المفحوص يكون له الحرية في التعبير وإبداء رأيه حول الموضوع.

5- أساليب التحليل المتبعة.

- **أسلوب التفسير الكمي:** هو تكميم المعلومات أو البيانات التّي توصلنا إليها، وترتيبها في جداول بسيطة تحويلها إلى أرقام ونسب ودلالات يمكن قراءتها سوسيولجيا لقياس مؤشرات فرضيات موضوع البحث.

وقد اعتمدنا على استخراج التكرارات والنسب المؤوية للتعرف على استعابات أفراد مجتمع الدّراسة عن جميع متغيرات الدّراسة.

مجموع التكرار= عدد المفردات.

مجموع التكرارات= حاصل جمع التكرار

النسبة المؤوية= التكرار/مجموع التكرار x 100.

[1] عامر إبراهيم فتليجي: منهجية البحث العلمي، دار البازوري للنشر والتوزيع، ص 172.

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل لأهم خطوات المنهجية في الدّراسة الميدانية لموضوع الدّراسة، حيث تم توضيح أهم مراحل التّي مرّت بها الدّراسة، ففي البداية تم بالتحدث عن مجالات الدراسة، حيث أعتمد في ذلك المنهج الوصفي لما يتضمنه من وصف وتحليل للمشكل المدروسة، وثم الاستعانة لمجموعة من الأدوات البحثية من مقابلة واستمارة من اجل جمع البيانات والمعطيات اللازمة وكذلك الأسلوب الكمي من اجل تفسير البيانات.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الأولى

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل السابق لمختلف الخطوات والإجراءات المنهجية في سياق الدراسة الميدانية، تسعى من خلال هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومنها سنحاول التعمق في هذه النتائج وتفسيرها واستخلاص النتائج.

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1-1- عرض وتحليل بيانات محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	%20
أنثى	8	%80
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم(01): أن نسبة الإناث 100%و هي أكثر من نسبة الذكور ويعود ذلك إلى اهتمام الإناث بالجانب التعليمي في حين الذكور يكون اهتمامهم في جوانب أخرى كما نسبة الإناث المسجلين في الجامعات أكثر من ذكور.

جدول رقم(02): يوضح توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المؤوية
أقل من 5 سنوات	2	%20
من 5 إلى 10 سنوات	3	%30
من 10 فما فوق	5	%50
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم 02: بأن أعلى نسبة من المبحوثين 50% الذي تمثل عدد سنوات الخبرة لديهم 10سنوات فما فوق في حين تمثل نسبة 20% أقل نسبة وهم المبحوثين الذين سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات ويعود ذلك إلى الخبرة حيث في الأغلب أصحاب الخبرة هم الذين يكلفون بتعليم الأقسام المكيف و دلك لان المعلمين المختصين في هدا النوع من التعليم عددهم قليل في الجزائر مما يجعل المؤسسات التربوية تلجا لأصحاب الخبرة وكذلك قانون التقاعد في المنظومة التربوية يحدد بلوغ 35 سنة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
لغة عربية	7	%70
علم إجتماع	3	%30
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة70% من المبحوثين تخصصهم اللغة العربية، يعود ذلك إلى أن التخصصات المطلوبة التي حدتها وزارة التربية الوطنية الأولوية تكون لأصحاب الشهادات في اللغة العربية ثم تأتي باقي التخصصات.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع المؤهلين حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	4	%40
معهد	2	%20
مدرسة عليا	4	%40
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم04 بأن أعلى نسبة هي الخريجين من الجامعة40%وكذلك المدارس العليا وذلك راجع إلى أن النظام التعليمي في المدارس الابتدائية يعطي الأولوية للجامعيين وخرجين المدارس العليا أكثر من المعهد.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثين حسب الصفة.

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مثبث	10	%100
مستخلف	0	%00
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم05 أن كل المبحوثين بالنسبة100% مثبيتين وذلك يعود إلى الخبرة ففي الأقسام المكيفة نحن بحاجة لمعلمين لديهم خبرة في التعليم.

1-2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني حول الوسائل التعليمية للتعليم المكيف ودورها في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيًّا:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل التعليمية ودورها في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين دراسيًّا.

الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم 06 أن كلّ المبحوثين بالنسبة%100 صرّحوا بأنّ استخدام الوسائل التعليمية لها دور في اكتساب المعارف والمهارات وهذا راجع إلى أنّ استخدام المعلّم للوسائل التعليمية يحسّن من عملية التعليم والتعلّم لدى التلميذ المتأخّر دراسيًّا ويحسّن من مستوى الفهم والاستعاب.

الجدول رقم(07): يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسيًّا

الوسائل البصرية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم "07" أنّ أعلى نسبة هي 90% من المبحوثين الذين صرّحوا باستخدام الوسائل البصرية في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسيًّا في حين تمثل 10% من المبحوثين الذين صرحوا بعدم استخدام الوسائل البصرية وبالاعتماد على الدلائل وجدنا أنّ هذا راجع إلى أن الوسائل البصرية تسمح للمتعلمين على رؤية المعلومات واستعمالها بصورة أكبر، وعدم استخدامها يرجع إلى افتقار بعض المعلمين إلى الخبرة اللازمة فالوسائل البصرية تعمل على تثبيث الفكرة وترسيخها كالرسومات والأشكال والبطاقات وغيرها من الوسائل.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسائل البصرية الأكثر استخدامًا.

الوسائل البصرية	التكرار	النسبة المؤوية
الصور الفوتوغرافية	6	%60
اللوحات التعليمية	3	%30
الرسوم البيانية والخرائط	1	%10
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم(08) أن أعلى نسبة هي 60% اللذين صرّحوا باستخدام الصور الفوتوغرافية في حين أنّ 30% صرّحوا باستخدام اللّوحات التعليمية و 10% صرّحوا لاستخدام الرسوم البيانية والخرائط، ومن خلال الجدول يتضح لنا أنّ هذّا راجع أن الصور تعتبر عامل تشويق يشير إهتمام التلميذ وأنها تتميز بالدقة والوضوح أكثر من اللّفظ والقدرة على الإثارة النفسية للمتعلّم وبذلك تحقق له المعارف ونقل المعلومات بشكل واضح، أماّ استخدام اللوحات التعليمية تساعد المعلم في عرض المعلومات المختلفة لإبهار القارئ وشد إنتباهه وهذا ما لاحظناه من خلال حضورنا الحصص التعليمية.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع المبحوثين حسب الصور الفوتوغرافية.

الصور الفوتوغرافية	التكرار	النسبة المؤوية
تجاوز صعوبة القراءة المكتوبة	5	%50
إستخراج الفروق بين الأشكال	5	%50
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم(09) أنّ النّسب متساوية مابين تجاوز صعوبة القراة المكتوبة التي تمثل 5

50% واستخراج الفروق بين الأشكال تمثل أيضا 50% ويعود ذلك إلى قدرتهم في اكتساب الأشياء للتلميذ والتّطوير من أفكاره كما أنها تساعد على توضيح الأشياء وتقريبها لذهن التلميذ وبذلك يفرق ويميز بين الأشكال.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدامهم البطاقات كوسيلة تعليمية.

البطاقات	التكرار	النسبة المؤوية
تحسين عملية التمييز	5	%50
شدّة الإنتباه	5	%50
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم (10) أنّ النسب متساويتين 50%بين اللذين صرّحوا باستخدام البطاقات لتحسين عملية التّميز واللذين سيستخدمونها لشدة الانتباه وهذا راجع إلى أنّها تساعد التلميذ في إتقان مهارة قراءة التعليمات وتنمي العمليات العقلية المختلفة وتساعد في حلّ المشكلات التي يعاني منها المتأخرون دراسيًّا.

الجدول رقم(11): يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام اللّوحات التوضيحية مع المتأخرين دراسيًّا.

اللوحات التوضيحية	التكرار	النسبة المؤوية
التركيز أكثر	3	%30
توضيح المادة العلمية	4	%40
تحفيز المتعلم المتأخر دراسيا	3	%30
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم (11) أنّ أعلى نسبة هي 40% من المبحوثين اللذين صرّحوا بأنّ استخدام اللوحات التوضيحية ساعد على توضيح المادة العلمية في حين تمثل نسبة 30% كل من الذين صرّحوا أنّها تساعد في التركيز أكثر وتحفيز المتعلّم وبالاعتماد على الدّلائل وجدنا أنّ هذا راجع إلى أنّها تشدّ إهتمام المتعلمين وتحفيزهم على متابعة المادة العملية على أنّها أداة للتحفيز وتشجيع التلاميذ لتلقي المعلومة وترسيخها.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع المبحوثين حسب استخدام لوحات الجيوب.

لوحات الجيوب	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	6	%60
لا	4	%40
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم (12) أنّ أعلى نسبة هي 60% من المبحوثين اللذين صرحوا باستخدام لوحات الجيوب يحسن من مستوى مادة القراءة والكتابة والحساب في حين تمثل هذه الدلائل وجدنا أن هذا راجع بأن لوحات الحيوب تساعد على تنمية قدرات التلميذ على التحليل والتركيب والتنظيم والاستنتاج والأقل نسبة يعود ذلك أن المعلمين يختلفون في اختيار الوسيلة أو الأداة في تحسين مستوى القراءة والكتابة والحساب.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع حول الوسائل السمعية الأكثر استخدامًا.

الوسيلة السمعية الأكثر إستخداما	التكرار	النسبة المؤوية
الهاتف النقال	3	%30
مكبّر الصوت	2	%20
جهاز عرض البيانات	5	%50
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم (13) أن أعلى نسبة هي 50% اللذين صرّحوا باستخدام جهاز عرض البيانات وهذا راجع إلى أنّه يساعد في جذب الإنتباه ويمكن المعلم من عرض الوسائط المتعدّدة وينقل الصور والبيانات بشكل مكبّر في حين تمثل نسبة 30%من المبحوثين اللذين سيستخدمون الهاتف النقال لأنه يعتبر أداة عملية سمعية تساعد التلميذ على التدريب والتركيز والانتباه للمتغيرات السمعية على تلقي المعلومات وترسيخها.

الجدول رقم (14): توزيع المبحوثين حسب استخدام القصص مع المتأخرين دراسيًّا

القصص	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

يوضح لنا الجدول رقم (14) أن أعلى نسبة هي **%90** من المبحوثين الذين صرحوا باستخدام القصص مما يزيد من تشويق المتأخرين دراسيا وذلك راجع إلى أن القصص تضيف المتعة العلمية للمتعلم وتحفز عقولهم مما يزيد في توسيع الملكة ذهنية وإثراء الرصيد المعرفي واللغوي في حين تمثل 10% من المبحوثين اللذين أبدو رأيهم بعدم استخدام القصص وذلك لاختلاف الأساليب لدى المعلمين.

الجدول رقم 15: توزيع المبحوثين حسب الهدف من إستخدام القصص:

الهدف من القصص	التكرار	النسبة المؤوية
إثراء الرصيد اللغوي	4	%40
تنمية مهارات التفكر	4	%40
خلاقة في التعبير واللغة	2	%20
المجموع	10	%100

يوضح الجدول رقم "15" أنّ أعلى نسبة هي 40% حيث أنّها متساوية ما بين إثراء الرصيد اللغوي وتنمية مهارات التفكير لتلاميذ وذلك راجع إلى أنّ القصص وسيلة علمية تنتمي فكار المتعلمين وتطور من مهارات اللغة والتعبير والقراءة لديهم. كما أنّها تساعد في إثراء الفكر وتوسيع قاعدة المعرفة لديهم. وبالتالي تمكن المتعلم من التفاعل والمشاركة أثناء المادة العلمية.

1-3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث حول الأساليب التعليمية للتعليم المكيف ودورها في تحقيق التحصيل الدّراسي لدى المتأخرين دراسيا:

الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين في إستخدام الأسلوب الفردي:

أسلوب التعليم الفردي	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ النسبة الكبيرة من المبحوثين تقدر بـ 90% من الذّين يستخدمون أسلوب التعليم الفردي وذلك لأنّ هذا الأسلوب يكون إضافيا ومرتبطا بالدرس مباشرة أو أثناء المعالجة الأستدراكية فتساعدهم على مواكبة أقرانهم.

الجدول رقم "17": توزيع المبحوثين في استخدام الأسلوب التعاوني:

الأسلوب التعاوني	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 80% من المبحوثين يستخدمون التعليم التعاوني كأسلوب لزيادة المستوى التعليمي والتحصيلي للمتأخرين دراسيا.

من خلال الجدول يتضح لنا أهمية التعليم التعاوني في التعامل مع المتأخر دراسيا، وهو ذا نجاعة وفعالية مهمة عن طريق مساهمته في اكتساب مهارات إجتماعية والعمل في الجماعة ويزرع روح التعاون بين المتعلمين وكيفية التعامل مع الآخرين وحسن التصرف وإتاحة الفرصة للمتأخر دراسيا لإبراز مواهبه وإتجاهاته وقدراته واستخلاص النتائج.

الجدول رقم "18": جدول يبيّن توزيع المبحوثين على حسب استخدام الأنشطة الجماعية.

الأنشطة الجماعية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 90% يستخدمون الأنشطة الجماعية بينما10 % لا يستخدمون حيث أنّ الأنشطة الجماعية تساهم في تكوين التفاعل داخل الصف الدّراسي عن طريق التجارب وتبادل الخبرات بين الزملاء لمتابعة موضوع ما. وهذا ما يؤثر على المتأخرين دراسيا ويساهم في تنمية جانب شخصيتهم ومهاراتهم وصقلها.

الجدول رقم "19": جدول يبين توزيع المبحوثين حسب نوع النشطة المستخدمة.

نوع الأنشطة	التكرار	النسبة المؤوية
أنشطة ترويجية	6	%60
أنشطة تعليمية	4	%40
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60 % من المبحوثين مثلت الأنشطة الترويجية في حين 40% من المبحوثين يستخدمون الأنشطة التعليمية.

من خلال الجدول يتضح لنا أغلبية المبحوثين يتفقون على أنّ الأنشطة الترويجية مهمة بالنسبة للمتأخر دراسيا وتسعى لإستخدام العقل كالإنتباه والتركيز، وعلى إستخدام الجزء العضلي من الجسم مثل

التحرك مثلا الألعاب الرياضية وهذا ما يخلق التفاعل والنشاط لديهم، أمّا الأنشطة التعليمية فهي ذات نجاعة أيضا وتساعد على تنمية الفكر.

الجدول رقم "20": يبين توزيع المبحوثين حسب إستخدام أسلوب إلقاء والتلقين:

أسلوب إلقاء والتلقين	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 80% من المبحوثين يستخدمون أسلوب الإلقاء والتلقين وهذا راجع لأنّ هذا الأسلوب الأكثر شيوعا في التدريس لسهولة إستعماله ومن خلاله يتم التدريس لسهولة إستعماله ومن خلاله يتم توصيل المعارف وهي أكثر فعالية، والمعلومات في كافة الجوانب وهي طريقة تقليدية.

الجدول رقم "21": يبيّن توزيع المبحوثين في إستخدام أسلوب التعزيز الإيجابي:

أسلوب التعزيز الإيجابي	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 100% من المبحوثين يستخدمون أسلوب التعزيز الإيجابي وذلك لما له من فعاليته مع المتأخر دراسيا وبإعتباره حافز فعال وقوي لمواصلة الأداء الإيجابي ووسيلة لتحسين النتائج المرغوب فيها.

الجدول رقم "22": يبين توزيع المبحوثين حسب نوع التعزيز:

نوع التعزيز	التكرار	النسبة المؤوية
تعزيز مادي	3	%30
تعزيز معنوي	7	%70
المجموع	10	%100

يتبين لنا من خلال الجدول انّ أغلبية المبحوثين بنسبة تقدر بـ 70% يستخدمون التعزيز المعنوي حيث أنّ معظم المبحوثين يصرحون بأنّ التعزيز المعنوي الإيجابي له أهمية ودور كبير بالنسبة للمتأخرين

دراسيا سواء كان با لعبارات أو التشجيع مثل رائع، أحسنت أو غير اللفظي مثل التصفيق وتبسم للتلميذ كلّ هذه تساعد في تحسين نفسية المتأخر دراسيا فتجعله بقدراته وتمنحه الثقة بالنفس.

الجدول رقم "23": يبيّن توزيع المبحوثين حسب أهمية التعزيز.

أهمية التعزيز	التكرار	النسبة المؤوية
زيادة دافعيه التعلم للمتأخر دراسيا	4	%40
تشجيع المتأخر دراسيا بالمشاركة بالأنشطة	3	%30
إشباع حاجات المتأخر	3	%30
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 40% من المبحوثين صرحوا بانّ التعزيز الإيجابي يساهم في زيادة دافعية التعلم بالنسبة للمتأخر دراسيا في حين 30 % صرحوا أنّ التعزيز يزيد من تشجيع المتأخر دراسيا وكذلك صرح 30% آخرون أنّ هذا الخير بشبع حاجات المتأخرين، ويعود ذلك لأهمية التعزيز في التدريس المتأخر دراسيا سواء كان مادي أو معنوي.

الجدول رقم "24": يبيّن توزيع المبحوثين على حسب إستخدام الخريطة الذهنية.

الخريطة الذهنية	التكرار	النسبة المؤوية
نعم يستخدم	6	%60
لا يستخدم	4	%40
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 60 % من المبحوثين يستخدمون أسلوب الخريطة الذهنية ويعود ذلك إلى أنّ أسلوب الخريطة الذهنية يساهم في الإحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، باستخدام الكتابة والرموز أو الصور والألوان وتزيد له فرصة الإستيعاب والفهم.

الجدول رقم "25": يبيّن توزيع المبحوثين حسب استخدام الإيماءات والدلالات:

الإيماءات والدلالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم يستخدم	8	%80
لا يستخدم	2	%20
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول انّ نسبة 80% من المبحوثين يستخدمون الإيماءات والدلالات مع المتأخرين دراسيا، وذلك من أجل حث المتأخرين دراسيا على التواصل والتعبير عن أفكارهم بطريقة سلسة كحركة اليدين أو الوجه.

الجدول رقم "26": يبيّن توزيع المبحوثين حسب الهدف من إستخدام الإيماءات ودلالات.

الهدف منها	التكرار	النسبة المؤوية
تذكر الأصوات اللغوية	2	%20
تحسين مهارات التعرف على كلمات	8	%80
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 20% من المبحوثين يصرحون أنّ الإيماءات تحسنت من مهارات المتأخر دراسيا في حين 20 % صرحوا بأنها تساعد على تذكر الأصوات.

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ هذه الأهداف تسعى إلى استقطاب انتباه المتأخرين دراسيا وتحفيزه على التعبير وتحسين مهاراته في التفاعل والتعرف على الكلمات.

خلاصة الفصل

من خلال هدا الفصل تم تفريغ بيانات الاستمارة و تبويبها على شكل جداول من خلال حساب التكرارات و نسبها المئوية ثم عرضها و تحليلها و تفسيرها تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بميدان الدراسة المتمثل في التعليم المكيف و دوره في إدماج المتأخرين دراسيا.

الفصل السادس: مناقشة النتائج العامة للدراسة

تمهيد

مناقشة النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تستوجب المنهجية العلمية أن عند الانتهاء من عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية يجب مناقشة نتائج هذه الدراسة في ضوء الفرضيات التي وضعها الباحث قصد التحقق منها وفي ضوء التساؤلات والأهداف الموضوعية لها، فضلا على مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة للموضوع للوقوف على موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

1- مناقشة النتائج العامة للدراسة:

1-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة:

1-1- 1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى

والتي تدور حول: " الوسائل التعليمية للتعليم المكيف ودورها في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيا" وهي الفرضية التي تحققت لدينا من خلال هذه الدراسة الميدانية والنسب التي كشفت عنها حيث أن نسبة 100% من المعلمين أقروا أن الوسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعارف والمهارات وفي تحسين العملية التعليمية بالنسبة للمتأخرين دراسيا وأهميتها في تسيير المفاهيم واستشارة اهتمام التلميذ المتأخر دراسيا.

وعلى ضوء البيانات الموضحة في الجدول رقم "07" نلاحظ أن الوسائل البصرية تساهم في إثراء المادة التعليمية للمتأخرين دراسيا حيث أن 90% من المعلمين أقروا بذلك وذلك لسهولة انتقاءها كما أن لها أهمية جوهرية تتمثل في اكتساب المتأخرين دراسيا الكثير من الخبرات التعليمية التي بدورها تؤدي إلى تعديل سلوك المتأخر دراسيا.

كما أن من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أن التنويع في الوسائل البصرية لها فعالية في تحسين العملية التعليمية للمتأخرين دراسيا.

على ضوء البيانات الموضحة في الجدول رقم "10" نلاحظ أن البطاقات كعملية تعليمية لها أهمية وفعالية كبيرة في تحسين عملية التمييز وهذا ما أقره المعلمون بنسبة 50% كما يساهم في شد الانتباه.

أغلب أفراد العينة بنسبة 40% أقروا أن اللوحات التوضيحية لها دور بارز في توضيح المادة العلمية للمتأخر دراسيا.

يوضح الجدول رقم "14" أن نسبة 90% من المبحوثين أقروا باستخدام القصص لأنها تساعد على إثراء الرصيد اللغوي وتنمية مهارات التفكير.

1-1-2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية

والتي تدور حول: "الأساليب التعليمية للتعليم المكيف ودورها في تحقيق التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا" وهي الفرضية التي تحققت لدينا من خلال هذه الدراسة الميدانية والنسب التي كشفت عنها حيث أن نسبة 90% من المعلمين يستخدمون التعليم الفردي للزيادة في مستوى التعليم.

ومن خلال هذه النتائج تظهر أهميته في العملية التعليمية فهو يساعد المتأخر على تطوير مهاراته المختلفة وهذا ما وضحه الجدول رقم "16".

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم "17" أن جل معلمي التعليم المكيف بنسبة 80% يستخدمون الأسلوب التعاوني لتحسين المستوى التحصيلي والتعليمي للمتأخر دراسيا.

كما نلاحظ أن للتعزيز الإيجابي دور فعال في زيادة الدافعية للمتأخر دراسيا وهذا ما أظهرته النتائج بنسبة تقدر ب 100% سواء كان ماديا أو معنويا.

أيضا نجد معظم المعلمين يستخدمون أسلوب الخريطة الذهنية بنسبة تقدر بـ 60% وذلك لأهميتها ومساهمتها في تحسين المهارات للتلميذ المتأخر دراسيا.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

من خلال دراستنا يتبين أن التعليم المكيف له دور في إدماج المتأخرين دراسيا سواء من حيث الوسائل التعليمية أو الأساليب التعليمية للتعليم المكيف.

2-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الأول

والذي يدور حول "هل الوسائل التعليمية للتعليم المكيف لها دور في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيا"، ولقد كشفت دراستنا أن الوسائل التعليمية لها دور في معالجة صعوبات التعلم من خلال أن كل المعلمين أقروا بأن الوسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين

دراسيا بنسبة 100% كما أن التنويع في هذه الوسائل يساعد على تكوين مفاهيم سليمة وتنمية قدراته على التأمل ودقة الملاحظة وزيادة مشاركته في الحصص التعليمية.

كما أن الصور الفوتوغرافية لها دور فعال في تحسين مستوى المتأخرين دراسيا فهي تساعد على تجسيد المعاني والخبرات اللفظية حيث أن 60% من المعلمين أقروا باستخدامها.

جل المعلمين اتفقوا أن الوسائل التعليمية لها أهمية كبيرة في تحسين مستوى المتأخرين دراسيا في العملية التعليمية باختلاف أنواعها.

2-2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثاني

والذي يدور حول: "هل الأساليب التعليمية للتعليم المكيف لها دور في تحقيق التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا"، ولقد كشفت دراستنا أن الأساليب التعليمية لها دور في تحقيق التحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا من خلال أن نسبة 90% يستخدمون الأنشطة الجماعية لما لها من فعالية مع فئة المتأخرين دراسيا سواء كانت تعليمية أو ترويحية ودورها الفعال في التفاعل للمتأخر مع زملائه ومع الدروس وفي تعديل سلوكه.

كما أن للإيماءات والدلالات دور بارز في العملية التعليمية بالنسبة للمتأخرين دراسيا حيث أنها تساهم في تحسين المهارات والتعرف على الكلمات بنسبة تقدر بـ 80%.

كما نلاحظ كذلك أن معظم المعلمين يستخدمون أسلوب الخريطة الذهنية بنسبة تقدر بـ 60% وذلك لأهميتها ومساهمتها في تحسين المهارات للتلميذ المتأخر دراسيا.

3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

* مناقشة الدراسة في ضوء دراسة بلعربي فوزية بعنوان "واقع التعليم المكيف في الجزائر" والتي كانت نتائجها كالتالي:

– أثبتت أن للتعليم المكيف فعالية في تحسين مستوى تعليم التلميذ وفي المهارات الأساسية للتعليم والقراءة والكتابة والحساب لدى المتأخرين دراسيا وهي النتائج التي تتفق مع دراستنا من خلال كشفها عن فاعلية ومهام الأطراف المشاركة في التعليم المكيف.

* واتفقت كذلك من حيث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي نفسها نتائج دراستنا فقد أثبتت أن للتعليم المكيف صلاحيته وفعاليته في تحسين مستوى التلاميذ في المهارات الأساسية للتعليم.

* مناقشة الدراسة في ضوء دراسة بن بوزان عبد الجليل بعنوان "التعليم وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة"

– تتفق دراستنا مع دراسة بن بوزان عبد الجليل في أن التعليم المكيف له دور في إدماج المتأخرين دراسيا كما أنه يمكن أن يعطي ثمارا كبيرة ما إذا توفرت الوسائل البيداغوجية وهيئت له الظروف المناسبة.

* واتفقت كذلك من حيث النتائج التي توصلت إليها أن التعليم المكيف له دور محوري في مرحلة الطور الابتدائي بالنسبة للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

4- مناقشة النتائج في ضوء الأهداف:

لقد توصلت دراستنا إلى تحقق الهدف الذي يرمي إلى تسليط الضوء على الوسائل والأساليب والاستراتيجيات العلمية للتعليم المكيف حيث أن الوسائل التعليمية والأساليب لها دور في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيا، حيث أن 100% من المعلمين أقروا أن الوسائل التعليمية تساعد في اكتساب المعارف والمهارات وتحسين العملية التعليمية بالنسبة للمتأخرين دراسيا و90% من المعلمين

صرحوا أن أسلوب التعليم الفردي والتعاوني يحسن من مستوى التحصيل الدراسي والتعليمي للمتأخرين دراسيا.

* قد توصلت دراستنا إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المكيف في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي وما يترتب عنه من أبعاد أخرى حيث نلاحظ أن الوسائل البصرية التي يستعملها معلمي التعليم المكيف تساهم في إثراء المادة التعليمية وذلك لسهولة انتقائها، كما أن لها أهمية جوهرية في اكتساب المهارات والخبرات للمتأخرين دراسيا وهذا ما أقره أغلبية المعلمين بنسبة 90%.

– كما أن معظم المعلمين أقروا أن الوسائل التعليمية والأساليب كلها مهمة في تحسين التعليم المكيف وإدماج التلاميذ المتأخرين دراسيا.

خلاصة الفصل

تم التطرّق في هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات وتساؤلات وأهداف والدراسات السابقة للدراسة حيث تم تحقيق الفرضية العامة للدراسة.

وفي الأخير تم الوصول إلى نتيجة عامة مفادها أن التعليم المكيف له دور في إدماج المتأخرين دراسيا.

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قدمناها، والتي تناولت التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسيا والتأخر الدراسي الذي يعتبر مشكلة خطيرة تواجه الأوساط التربوية وتواجه التلميذ في حد ذاته، اتضح لنا أنه لابد إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية بمثل هذه الفئة من التلاميذ لتحسين تحصيلهم الدراسي والارتقاء بهم إلى مستوى أفضل وذلك بتوفير أقسام خاصة بالتعليم المكيف والذي يعتبر الخيار الأنسب الذي انتهجته وزارة التربية الوطنية لعلاج حالات التأخر الدراسي فهو يكتسي أهمية كبيرة في التكفل بالتلاميذ المتأخرين دراسيا في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا.

يمكن القول بأن التعليم المكيف حقق بعض الأهداف وحسن من مستوى التلاميذ في الموارد الأساسية من القراءة والكتابة والحساب ومن ثم إعادة إدماجهم في الأقسام العادية إلا أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل والتي يواجهها في طريق نجاح هذه النوع من التعليم ألا وهي نقص المعلمين المختصين وقلة الأقسام وعدم مبالاة الأولياء ورفضهم لفكرة وضع أولادهم في مثل هذه الأقسام من التعليم المكيف وكذا قلة الوسائل التعليمية التي تعتبر أداة أساسية تساعد المعلم والتلميذ.

التوصيات والاقتراحات:

* ضرورة إعداد مختصين متخصصين في التعليم المكيف.
* إعداد مناهج وكتب مدرسية خاصة بالتعليم المكيف.
* الاعتماد على النصوص التشريعية في تسيير التعليم المكيف للحد من مشكلة التأخر الدراسي.
* تقديم ملتقيات ودورات تكوينية للتطوير من مستوى وأداء معلم التعليم المكيف.
* فتح أقسام خاصة للتعليم المكيف في جميع المؤسسات الابتدائية بدون استثناء للمحتاجين منهم بالوسائل التعويضية (كالنضارات الطبية والسماعات) لحالات ضعف النظر والسمع.
* تقديم إرشادات نفسية وتربوية لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا للتكيف والتوافق مع البيئة.
* متابعة الأطفال المتأخرين دراسيا خلال الموسم الدراسي في التطورات والتغيرات في المستوى التعليمي والتحصيلي للمتأخر دراسيا.

✓ متابعة المتأخرين دراسيا من طرف الأخصائيين النفسانيين والتربويين للحالات التي يعانون منها المتأخرين دراسيا.

* تقديم خدمات صحية والتي تتمثل في متابعة أحوال التلاميذ الصحية بشكل دوري ومنتظم.

* القيام بجلسات ودورات توجيهية لأسرة التلميذ في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالدراسة.

* إحالة التلميذ المتأخر دراسيا إلى العيادات الصحية النفسية أو مراكز التربية الخاصة لقياس مستوى الذكاء.

* التأكيد على المعلم بمراعاة التالي:

✓ التعامل مع التلميذ المتأخر دراسيا.

✓ عدم إجهاده بالأعمال الدراسية.

✓ عدم إثارة المنافسة والمقارنة بينه وبين زملائه وعدم توجيه اللوم بشكل مستمر عند فشل التلميذ المتأخر دراسيا.

✓ إلزامه بإجراء دراسات مكملة للتعليم المكيف لعلاج مشكلة التأخر الدراسي.

✓ على المعلم أن يجدد في الطرق وأساليب التدريس.

✓ إمكانية هذه الدراسة في توجيه المتخصصين في التعليم المكيف في أهم الأساليب والوسائل الحديثة للرفع من مستوى المتأخرين دراسيا وعلاج المشاكل التي تعاني منها الأوساط التربوية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- المراجع باللغة العربية:

1- أحمد حسين الخمسيسي: التأخر الدراسي، دار الهناء للتوزيع والنشر، ط1، الجزائر، 2014.

2- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

3- أحمد عياد: مدخل منهجية البحث الاجتماعي، دار المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2006.

4- حامد عبد السلام زهران بتصرف: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط4، مصر.

5- جمال محمد أبو شنب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2010.

6- عامر إبراهيم فتيليجي: منهجية البحث العلمي، دار البازوري للنشر والتوزيع.

7- عبد الفتاح عبد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2011.

8- عبد العزيز سيد شخص: التأخر الدراسي تشخيصه، أسبابه، الرقابة، شركة السفير.

9- عماد شاهين: مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهاذي، ط1، 2009.

10- عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات، الجزء2، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2001.

11- محمد عبد الحميد منسي وآخرون: مدخل علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، 2002.

12- مصطفى منصوري بتصرف: التأخر الدراسي وطرق علاجه، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

13- محمود صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة إقرأ، ط1، 2009.

14- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، دار القصبة للنشر، ط1، الجزائر، 2004.

15- هالة جمال الدين: التأخر الدراسي أسبابه ومظاهره.

16- يوسف ذياب عواد: سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

2- الرسائل العلمية:

1- بلعربي فوزية: واقع التعليم المكيف بالجزائر، أعدت لنيل شهادة ماجستير، جامعة تلمسان، 2015/2014.

2- بن بوزان عبد الجليل، أدوا محمد: التعليم المكيف وآليات التكفل بالتلميذ في المدرسة، شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية تخصص علم النفس توجيه المدرسي والمهني، جامعة أدرار، 2017/2016.

3- شريف صورية: تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، تاريخ 2016/4/18.

4- سارة لوصيف، رقية بن فاوفاو: استراتيجيات التعليم المكيف في إدماج المتأخرين دراسيا: مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية في علم اجتماع التربية، جامعة أحمد زبانة، أدرار الجزائر، 2021/2020.

5- فايز عبد الحميد علي: فاعلية أسلوب التعليم الفردي في اكتساب تلاميذ الصف الثاني مفاهيم ومهارات التعامل مع الأنترنيت، مذكرة للحصول على درجة ماجستير في التربية، كلية التربية، تخصص مناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم، جامعة المبنى، مصر، 2001.

6- محمد خليل سليمان فايد: التعليم بطريقتين التعاوني والتنافسي وأثرهما على تحليل الطلبة في مادة الرياضيات، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2008.

3- المجلات:

1- غريب مختار: واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9 ديسمبر 2014.

4- المناشير الوزارية:

1- منشور الوزاري رقم 194 موضوع متابعة الأطفال المسجلين في أقسام التعليم المكيف.

2- المنشور الوزاري رقم 433، المؤرخ في 9 ماي 2001 يتعلق بالرعاية التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا.

3- وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي رقم 10/0.02/202 المنشور لإطار التحفيز الدخول المدرسي 2011/2010.

4- وزارة التربية الوطنية: المنشور رقم 10/0.02/202 المؤرخ في 6 جويلية 2010.

5- وزارة التربية الوطنية: مديرية التعليم الأساسي، المنشور رقم 229، المؤرخ 18 مارس 2010.

6- وزارة التربية الوطنية: مديرية التربية ولاية جيجل مصلحة الدراسة وامتحانات، رقم 547/ م،ث،ث،/ 94 جيجل في 1994/3/9.

7- وزارة التربية الوطنية: مديرية التنظيم المدرسي منشور وزاري، رقم 24/ م ث م/ 94 المؤرخ في 29 جانفي 1994.

5- المواقع الإلكترونية:

w.w.w.httpl// unv.bouira.dz

ملخص لماهية التعليم المكيف

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مُحَّد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان حول موضوع:

"التعليم المكيف ودوره في إدماج المتأخرين دراسيا"

–دراسة تطبيقية في إبتدائيات ولاية جيجل–

– مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

أرجو منكم مساعدتنا و ذلك بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة و موضوعية و نحيطكم علما أن هذه المعلومات التي تدلون بها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و لكم مني فائق التقدير و الاحترام

إعداد الطالبات:

بوتور وئام

بوصبيع مروة

إشراف الأستاذ:

أبيش سمير

ملاحظة:

ضع علامة (×) أمام الإجابة الصحيحة

الرجاء التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة

السنة الجامعية :2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

أنثى ☐ ذكر ☐

2- عدد سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 فما فوق ☐

3- التخصص.....

4-المؤهل العلمي

3 ثانوي ☐

معهد ☐

جامعة ☐

مدرسة عليا ☐

5- الصفة :

مستخلف ☐

مثبت ☐

المحور الثاني: الوسائل التعليمية للتعليم المكيف ودورها في معالجة صعوبات التعلم لدى المتأخرين دراسيا

6- هل تساهم الوسائل التعليمية للتعليم المكيف في اكتساب المعارف والمهارات للمتأخرين دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعتمد على الوسائل البصرية لإثراء المادة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

8- من الوسائل التعليمية البصرية ما هي الوسيلة الأكثر استخداما؟

- الصور الفوتوغرافية ☐

- اللوحات التعليمية ☐

- الرسوم البيانية والخرائط ☐

9- من بين هذه الوسائل البصرية التي تستخدمونها الصور الفوتوغرافية هل كان لها دور في:؟

- تجاوز صعوبة القراءة المكتوبة ☐

- استخراج الفروق بين الأشكال ☐

-تجاوز صعوبة الحفظ ☐

10- البطاقات كوسيلة تعليمية فيما تستخدمونها؟

-تحسين عملية التميز ☐

- شدة الانتباه ☐

11- فيما يخص اللوحات التوضيحية: هل تساعد على:؟

- التركيز أكثر ☐

- توضيح المادة العلمية ☐

- تحفيز المتعلم المتأخر دراسيا ☐

12- هل استخدام لوحات الجيوب في مادة القراءة والكتابة والحساب تساعد على تنمية قدرة التلميذ على التحليل والتنظيم والاستنتاج؟

نعم ☐ لا ☐

13- ما هي الوسائل السمعية التي تستخدمها؟

الهاتف النقال ☐

- جهاز عرض البيانات Data show ☐

- جهاز مكبر الصوت ☐

- هل يساعد ذلك في:

- تعلم القراءة من الصوت ☐

تمييز الأصوات الموجودة حوله ☐

14- هل استخدام القصص يساعد على تنمية القدرة الإدراكية للمتأخرين دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف برز ذلك

- إثراء الرصيد اللغوي ☐

- تنمية مهارات التفسير ☐

- تفاعل تلميذ مع الدرس ☐

- طلاقة في التعبير واللغة ☐

15- ما هي الوسيلة السمعية الأكثر استخداما لتعليم المتأخرين دراسيا؟

- الهاتف النقال ☐

- مكبر الصوت ☐

- الأناشيد ☐

- أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: الأساليب التعليمية للتعليم المكيف ودورها في تحقيق التحصيل الدراسي للمتأخرين دراسيا

16- هل تستخدم أسلوب التعليم الفردي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا للزيادة من مستوى التعليم لديهم؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تستخدم أسلوب التعليم التعاوني لزيادة المستوى التعليمي والتحصيلي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب رأيك؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تستخدم الأنشطة الجماعية التي تعمل على زيادة الخبرة والملكة الذهنية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب رأيك؟

نعم ☐ لا ☐

ما نوع هذه الأنشطة؟

أنشطة ترويحية ☐

أنشطة تعليمية ☐

19- هل تستخدم أسلوب الإلقاء والتلقين لزيادة قدرات ومهارات المتأخرين دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تستخدم أسلوب التعزيز الإيجابي للزيادة من رغبة التللاميذ المتأخرين دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما نوع التعزيز؟

-تعزيز مادي ☐

- تعزيز معنوي ☐

ما أهميته بالنسبة للمتأخرين دراسيا؟

- زيادة دافعية المتأخر دراسيا ☐

- تشجيعه على المشاركة بالأنشطة ☐

21- هل تستخدم أسلوب الخريطة الذهنية للزيادة من قدرة استيعاب التلاميذ وتحسين مستوى الانتباه والتركيز؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تستخدم طريقة الإيماءات والدلالات لتساعد المتأخر دراسيا؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

- في تذكر الأصوات اللغوية ☐

- تحسين مهارة التعرّف على الكلمات ☐

و شكرا